HEVGIRTINA HEVRÊZÊN CIWANÊN KURD
LI SURÎ
اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا

من أجل حرية الإنسان والكلمة والوطن
AZADI
حرية
الجريدة الرسمية لاتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا

العدد (21) الأحد 8 نيسان 2012

افتتاحية الجريدة

لماذا لا تحسم الكتلة الكوردية موقفها وتعود إلى صفوف المجلس الوطني السوري

لم تحسم الكتلة الكوردية التي انسحبت من المجلس الوطني- بسبب رفض اطراف المعارضة الاعتراف بالحقوق القومية للشعب الكوردي في مؤتمر استنبول الاخير- خيارها بعد بالتراجع عن الانسحاب والعودة الى المجلس الوطني فهي تعتقد أن الوثيقة الصادرة عن المجلس الوطني حول القضية الكوردية غير كافية لإزالة مخاوفها , ويعود سبب ذلك إلى أن الوثيقة الأخيرة لم تأتي بموافقة بقية أطراف المعارضة التي شاركت إلى جانب المجلس الوطني في مؤتمر المعارضة الأخير في استنبول التركية والذي قررفي ختام أعماله إعادة هيكلية المجلس الوطني بما يؤدي إلى اشراك تلك الأطراف في مختلف هيئاته ومكاتبه وهو الأمر الذي قد يؤدي إلى التراجع عن تلك الوثيقة أو عدم تنفيذه في المستقبل – اذا تم إسقاط النظام واستلم المجلس الوطني حكم البلاد – , ويرى المنسحبون أن الوثيقة المعروضة من قبل المجلس الوطني ينبغي أن تكون موقعاً أيضاً من قبل أطراف المعارضة التي ستدخل في المجلس الوطني السوري حتى يمكن للكتلة الكوردية حسم قرارها باتجاه التراجع عن قرار الانسحاب والعودة إلى صفوف المجلس الوطني .ان الوثيقة الصادرة عن المجلس الوطني تعتبر فرصة تاريخية للتأكيد على حسن النوايا من قبل الجانبين الكوردي وباقي أطراف المعارضة , فالتوقيع عليه والالتزام به من جانب جميع الاطراف ستجعل من المعارضة والمجلس الوطني السوري أكثر مصداقية من ناحية التمثيل الشعبي الواسع ومن ناحية التزامه بالمبادىء الديمقراطية وبالحقوقالقومية والثقافية للشعوب والمكونات السورية كافة .ولاننسى أن توقيع الأطراف الكوردية على تلك الوثيقة ستكون اعترافاً واضحاً منهم بإنهم مكون أساسي من مكونات سوريا وجزء أصيل من الشعب السوري , وهو الأمر الذي يدحض أي اتهام لهم بان لديهم نوايا انفصالية .

بقلم : محرر الجريدة

في حوار خاص مع جريدة آزادي – الحرية

لوند حسين : كلفنا البعض من الزملاء بالتواصل مع زملائنا في رابطة الكتاب والصحفيين , ولا يزال تواصلنا مستمر معهم , ولن ندخر جهداً باتجاه التوافق والعمل المشترك.

تفاصيل نص الحوار في الصفحة - 9 -

في هذا العدد أيضاً

أسباب الاحتضان الروسي للنظام السوري

بقلم :الأستاذ خورشيد شوزي

في حوار خاص مع ممثلين عن اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا حول الانسحاب من المجاس الوطني السوري

ابراهيم اليوسف : اتفاق الانسحاب كان جماعياً وقد بينت تجربة التجميد الفردي أو حتى التلويح بالتجميد الجماعي أنه غير مجد، أمام عق أحادي متعطش للسلطنة مشبع حتى الثمالة بروح غريبة

تفاصيل نص الحوار في الصفحة – 2 -

النص النهائي للوثيقة الوطنية للمجلس الوطني السوري حول القضية الكردية في سوريا

يواصل السوريون ثورتهم بكل أطيافهم و مكوناتهم من أجل انتزاع حريتهم وكرامتهم من نظام أهان الحياة الإنسانية وأهدرها واعتاد القتل والبطش والإرهاب، فأزهق أرواح نحو عشرين ألف سوري وجرح وسجن وعذب مئات الآلاف على مرأى العالم ومسمعه.
وانطلاقا من المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتق جميع القوى السياسية المنضوية في إطار الثورة السورية وبناء على وثيقة"العهد الوطني لسورية المستقبل" الموقعة بين أطياف المعارضة، وإيمانا بضرورة إزالة الغبن الواقع على الشعب الكردي على مدى عقود، وللظروف الخاصة التي مرّ بها الكرد في سوريا، فقد أصدر المجلس الوطني السوري هذه الوثيقة الوطنية والتي تحمل رؤيته والتزاماته لحل القضية الكردية في سورية، داعيا القوى والشخصيات السياسية إلى التوقيع عليها.
تتفق القوى الموقعة على أساس الالتزام ببرنامج الثورة السورية، ممثلا في العمل على إسقاط نظام الطغمة الأسدية وبناء سورية المدنية الديمقراطية، وتوحيد الجهود السياسية والميدانية، وبناء شراكة وطنية فاعلة وفق الأسس التالية:
1. يؤكد المجلس الوطني السوري والقوى الموقعة التزامها بالاعتراف الدستوري بهوية الشعب الكردي القومية، واعتبار القضية الكردية جزءاً أساسياً من القضية الوطنية العامة في البلاد، والاعتراف بالحقوق القومية للشعب الكردي ضمن إطار وحدة سورية أرضاً وشعباً.
2. العمل على إلغاء جميع السياسات والمراسيم والإجراءات التمييزية المطبقة بحق المواطنين ومعالجة آثارها وتداعياتها وتعويض المتضررين.
3. يؤكد المجلس أن سورية الجديدة دولة ديمقراطية مدنية تعددية، نظامها جمهوري يقوم على مبدأ المواطنة المتساوية وفصل السلطات وتداول السلطة وسيادة القانون، وتوسيع صلاحيات الحكم المحلي.
4. تضمن سورية الجديدة لمواطنيها وكافة المكونات ما ورد في الشرائع والمواثيق الدولية حول حقوق الإنسان والحريات الأساسية والمساواة في الحقوق والواجبات دون تمييز في القومية أو الدين أو الجنس
5. الالتزام بمكافحة الفقر وإيلاء المناطق التي عانت من سياسات التمييز الاهتمام الكافي في إطار التنمية وتحقيق العدالة في توزيع الثروة الوطنية، والعمل على رفع مقدرات ومستوى معيشة المواطنين بمختلف شرائحهم ومناطقهم وخاصة المناطق التي عانت من الحرمان، خاصة في ظل نظام الاستبداد الحالي.
6. تشكل سورية الجديدة بنظامها المدني الديمقراطي ودستورها الضمانة الأساسية لكافة مكونات الشعب السوري القومية والدينية ونسيجه الاجتماعي.
7. يعمل المجلس الوطني السوري والقوى الموقعة على إقامة فعاليات وأنشطة تساهم في التعريف بالقضية الكردية في سورية والمعاناة التي مرّ بها المواطنون الكرد على مدى عقود من الحرمان والتهميش، بهدف بناء ثقافة جديدة لدى السوريين قائمة على المساواة واحترام الآخر.
8. تسعى القوى الكردية الموقعة على تعزيز المشاركة الوطنية في أنشطتها وفعالياتها من خلال التأكيد على معالم الوحدة الوطنية ودعوة ممثلي مكونات الشعب السوري كافة والحرص على مشاركتهم، والتواصل البناء مع باقي النسيج الوطني.

بيان توضيحي حول انسحاب الكتلة الكردية من المجلس الوطني السوري

تأكيداً لبيان الانسحاب الصادر عن الكتلة الكردية في المجلس الوطني السوري بتاريخ 28-3-2012وبسبب الموقف المعارض لقيادة المجلس الوطني السوري في مؤتمر المعارضة المنعقد في استنبول 26 و 27 آذار مارس 2012 لإدراج بند يتعلق بالموقف من القضية الكردية في "وثيقة العهد الوطني" ينسجم مع ماورد في البيان الختامي للمؤتمر الأول للمجلس الوطني السوري الذي انعقد في تونس بتاريخ 17-18 كانون الأول / ديسمبر 2011 والمتضمن: "أكد المجلس التزامه بالاعتراف الدستوري بالهوية القومية الكردية، واعتبار القضية الكردية جزءاً من القضية الوطنية العامة للبلاد، ودعا إلى حلها على أساس رفع الظلم وتعويض المتضررين والإقرار بالحقوق القومية للشعب الكردي ضمن إطار وحدة سورية أرضا وشعباً ".وكوننا نحمل شرف تمثيل جزء من شعبنا الكردي وقواه الثائرة, وقضية تمثيلهم والمحافظة على حقوقهم والوفاء لتضحياتهم هي أمانة في أعناقنا نؤكد نحن الموقعين أدناه انسحابنا من المجلس الوطني السوري, مؤكدين في نفس الوقت التزامنا الكامل بمبادئ الثورة السورية العظيمة والتي سيبقى شعبنا الكردي مساهما أساسيا فيها كما كان دائما إلى أن تحقق الثورة أهدافها في إسقاط النظام وبناء سوريا المستقبل دولة ديمقراطية مدنية تعددية لكافة أبنائها.

1 - ابراهيم اليوسف - اتحاد تنسيقيات شباب الكورد - المكتب الاعلامي
2 - ابراهيم ميرو - مستقل - نائب مدير المكتب الاقتصادي
3 - أحمد حسو - مستقل - المكتب الاعلامي
4 - جمشيد أحمد - اتحاد تنسيقيات شباب الكورد - المكتب الاعلامي
5 - جوان يوسف - ائتلاف شباب سوا - مكتب حقوق الانسان
6 - رامان خلف - اتحاد تنسيقيات شباب الكورد - المكتب الاعلامي
7 - ربحان رمضان - اتحاد القوى الديمقراطية - المكتب الاعلامي
8 - رديف مصطفى - مستقل - مدير مكتب حقوق الانسان
9 - ريناس سينو - ائتلاف آفاهي للثورة السورية - مكتب الحراك الثوري
10 - زيور العمر - ائتلاف شباب سوا - مكتب العلاقات الخارجية
11 - سردار مراد - اتحاد القوى الديمقراطية - عضو أمانة عامة
12 - شفكر هوفيك - المكتب الاعلامي
13 - عادل حبش - مستقل - مكتب التنظيم والإدارة
14 - عبد الباقي يوسف - حزب يكيتي - عضو أمانة عامة
15 - عبد الباسط حمو - اتحاد القوى الديمقراطية - المكتب الاعلامي
16 - عبد الحفيظ عبد الرحمن - مستقل
17 - فرهاد أحمي - مستقل - مكتب العلاقات الخارجية
18 - كاميران حاجو - حزب البارتي
19 - ماجد داوي - ائتلاف آفاهي للثورة السورية
20 - مرشد محمد معشوق الخزنوي - مكتب الإغاثة
21 - مصطفى محمد - مستقل
22 - منى مصطفى - مستقلة - مكتب حقوق الانسان
23 - موسى موسى - مستقل - المكتب القانوني
24 - يلماز سعيد - المجلس الأعلى للثورة

2012/3/30

حوار خاص مع ممثلين عن اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا حول الانسحاب من المجاس الوطني السوري

أجرت جريدة آزادي – الحرية حواراً خاصاً مع السيد ابراهيم اليوسف والناشط جمشيد عضوي المكتب الإعلامي في اتحاد التنسيقيات شباب الكورد حول انسحاب قرار الكتلة الكوردية واتحاد التنسيقيات الانسحاب من المجلس الوطني السوري.
نص الحوار :

لماذا أتى انسحابكم من المجلس الوطني السوري على عجالة ؟

ابراهيم اليوسف : في السياسة، لايمكن أن نقول هذا الموقف متأن، وذاك سريع، مادام"البارومتر" صحيحاً، ومادامت الرؤية سليمة، ماقام به القومجيون والمتأسلمون،في المجلس الوطني من محاولة بائسة ل"طي" شبح ملف القضية، من خلال إغماض عيونهم، توافقاً أو استجابة لدواع إقليمية، تلعب فيها السياسة التركية دورالعراب الرئيس، بالإضافة إلى بيادق آفلة، منقرضة، أو مستنسخة، أووراثة لوديعة الحقد على الكردي. إن اتخاذ الموقف الصائب هومدار حوارات طويلة، في الكتلة الكردية، حيث يتم ترجيح العقل على العاطفة، ويتم إلغاء سطوة لاعبي نرد السياسة المتسلقين، الذين سنكون وجهاً لوجه في حضرتهم،في سوريا الجديدة-أية كانت مواقعهم- ونحتاج إلى وقت طويل لنتخلص من شرورهم.
جمشيد :لم يكن على عجالة ,كانت هناك مشاكل متراكمة مع المجلس الوطني السوري منذ مدة وبلغت الذروة في مؤتمر المعارضة في استنبول .

ولماذا لم تقرروا تجميد عضويتكم ومن ثم تجرون مفاوضات ومشاورات؟ ليتم الانسحاب ان كان ذلك ضرورياً؟

ابراهيم اليوسف: الاتفاق كان جماعياً، وقد بينت تجربة التجميد الفردي، أو حتى التلويح بالتجميد الجماعي أنه غير مجد، أمام عق أحادي، متعطش للسلطنة، مشبع حتى الثمالة بروح غريبة، هي خليط متنافر، كريه، يلتقي فيه القومجي بالإسلاموي بالاشتراكوي، ولا أقصد الدين الإسلامي الحنيف، لم يكن إقبال الكتلة الكردية على التجميد ترفاً، بل كان نتاج تجربة مريرة مع ذاك العقل، وهنا لا أقصد إلا فئة منبوذة سياسياً ابتلي بها المجلس، ولاماض مشرف لأحد منها. مع إن تجربة المجلس الوطني لدي، هي أعظم تجربة تجسد الثورة السورية، حتى وإن يتهجم إليها بعض قاصري النظر، خاصة من لم يتورع عن التأردغ، وحين لم يتمكن من الفلاح، بدات العويل والصراخ والصياح، ضد هذه التجربة، وليس بعيداً عنهم من يحكم على المجلس موقفاً انطلاقاً من أنه مهاد أول لقاء للمعارضين السوريين، بيد أنه لايتورع أن وضع يده في يد أي غاصب لكردستان.
جمشيد : لأن التهديد بالتجميد وتعليق العضوية قد تم ولكن دون إعلان منذ شهر.

هل شاورتم رفاقكم في اتحاد التنسيقيات ؟

ابراهيم اليوسف: القراراتخذه اتحاد التنسيقيات، بالتشاورمعي، والقرارفي الأصل يعود لهم، لأنهم من دخلوا المجلس، وهم من سيقررون الانسحاب، وأنا أنفذ رؤية الاتحاد، في ما هو مطلوب، للعلم أن اتحاد تنسيقيات شباب الكورد حضوره في المجلس مترجم من خلال ثلاثة أعضاء، من بينهم أنا، وهوأكبرتمثيل ممكن، ولقد تم ذلك نظراً لدورالاتحاد البارز في المجالات كافة.
جمشيد : نحن اتحاد تنسيقيات وكنا أربع ممثلين في المؤتمر نشاور من ؟؟

هل هناك مفاوضات تجرى بينكم والمكتب التنفيذي للمجلس الوطني السوري للعودة؟

ابراهيم اليوسف: شخصياً، لم يفاوضني أحد، والانسحاب من المجلس مستمر من قبلي.
جمشيد : نعم هناك مفاوضات بيننا(نحن الكتلة الكوردية) وبين المكتب التنظيمي .

تم نشر وثيقة من المجلس الوطني السوري بشان القضية الكوردية ,هل جاء ذلك بموافقتكم ومشاورتكم ؟

ابراهيم اليوسف: الهيئة الإدارية في الاتحاد هي التي تقررمثل ذلك، على ضوء فهمها،ولا أعلم أي شيء سوى أن هناك اتفاقاً من الكتلة الكردية على الوثيقة المقدمة، وهواتفاق الحد الأدنى، لأن حق الشعب الكردي في سوريا، بأعلى صوره يجب أن يتحقق، إن عاجلاً، أو آجلاً، وماخلال ملاحظات طفيفة كبطء دخول الاتحاد في المجلس الوطني الكردي، أندهش لعمق رؤيتهم، ولقد حققوا خلال عام من عمرهم ماعجزت المؤسسة الحزبية عن تحقيقه لوقت طويل، ويفرحني أن الاتحاد مدرك لمسألة توثيق العلاقة مع أحزاب الحركة الكردية، في إطار تحقيق وحدة الرأي، والموقف، لأن ثورة الكردي ستستمر، حتى وإن تحقق سقوط النظام.
جمشيد : نعم هذه الوثيقة تمت بمشاورتنا .

جمعة (حقوق الشعب الكوردي) 31 آذار 2012

مظاهرات قامشلو في جمعة حقوق الشعب الكوردي

(ولاتي مه ـ خاص)

شهدت مدينة قامشلو عدة مظاهرات حاشدة, أكبرها في الحيين, الغربي والعنترية, ولأول مرة منذ اندلاع الثورة السورية تسمي التنسيقيات الشبابية الكوردية اسما مغايرا لاسم الجمعة التي تسميها عادة الهيئة العامة للثورة السورية من خلال التصويت, حيث سميت بجمعة حقوق الشعب الكوردي, وذلك للتأكيد على حقوق الشعب الكوردي التي أنكرتها المعارضة السورية في مؤتمر استنبول.

في الحي الغربي والتي تشارك فيها عادة الأخوة العرب والأشوريين, كانت مشاركة المنظمة الديمقراطية الآثورية قيادة وجماهيرا, بشبابها وشاباتها لافتا, وبالمقابل انحسرت المشاركة العربية الى حد كبير, وقد كان لموقف المعارضة السورية في استنبول وقعها السلبي على حجم الزخم الجماهيري بشكل عام. من جهة أخرى لازال الانقسام حاضرا بين كتلة المجلس الوطني الكردي وكتلة القوى الديمقراطية الكوردية, وخاصة عند المسير حيث تبقى كتلة القوى الديمقراطية في مكانها في حين كتلة المجلس الكردي تسير الى دوار الهلالية, وقد القت الشاعرة والناشطة نارين متيني كلمة في تجمع القوى الديمقراطية تحدثت فيها عن معاني الثورة السورية, وقيم المناضل مشعل تمو في هذه الثورة.. و شارك الفنان الثوري شريف أومري في التظاهرة وقدم باقة من الأغاني الثورية لسميح شقير, شفان برور, برادر وغيرهم, وأخرى ساخرة من الوضع المعاش, وفي دوار الهلالية ألقيت عدة كلمات منهاابراهيم برو وكبرائيل موشي وفيصل يوسف.

من صور مظاهرة عامودا :

تظاهرة في كركي لكي للتأكيد على حقوق الشعب الكوردي

انطلقت يوم السبت 31 – 3- 2012 مظاهرة حاشدة في بلدة كركي لكي من شارع الرافدين بمشاركة معظم التنسيقيات و القوى السياسية ومنها اتحاد تنسيقيات شباب الكورد,وقد بلغ تعداد المتظاهرين حوالي 3 الاف متظاهر , ومن الشعارات المميزة دعوة الشعب الكوردي للتوحد ونبذ الخلافات وهتفوا للحرية والمدن المحاصرة ونددوا بوثيقة العهد الوطني .

من صور مظاهرة سري كانيه في جمعة حقوق الشعب الكوردي

جمعة (من جهز غازياً فقد غزا) 6 نيسان 2012

من صور مظاهرة عامودا :

من صور مظاهرة ديريك :

من صور مظاهرة تربسبيه:

من صور مظاهرة سري كانيه :

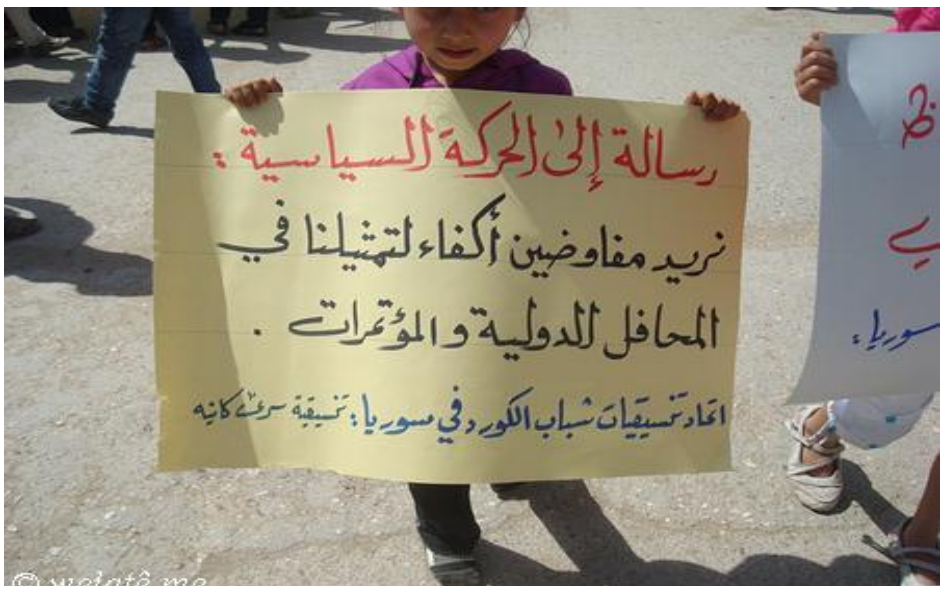

أسباب الاحتضان الروسي للنظام السوري

(الجزء الأول – العلاقات الروسية الإيرانية)

العلاقات بين الإمبراطورية الروسية وبلاد فارس بدأت رسمياً منذ العام 1592، في عهد الإمبراطورية الصفوية، والدافع الرئيسي وراء هذه العلاقات كانت الجارة المشتركة عدوة الطرفين ـ الإمبراطورية العثمانية، ومنذ ذلك الحين شهدت العلاقات المتبادلة بينهما المد والجزر حتى منتصف القرن الثامن عشر، حيث شهدت الدولة الصفوية اضطرابات داخلية عندما سعت القوى الغربية المتنافسة إلى وضع موطئ قدم ثابت لها في المنطقة، وخاصة في الجنوب والجنوب الشرقي من بلاد فارس، وتركت لها حرية التحرك في الشمال لفرض هيمنتها، ولكنها واجهت تحدياً من جارتها الشمالية روسيا القيصرية. واضطر الشاه أمام إفلاس الديوان الملكي التوقيع على معاهدة "جولستان" عام 1813، تلتها معاهدة TURKMANCHAY"" مع الإمبراطورية الروسية التي تقدمت باتجاه الجنوب(آسيا الوسطى) مناطق النفوذ الإيراني، واحتلت الجيوش الروسية ساحل آرال في 1849، وطشقند في 1864، وبخارى في 1867، وسمرقند في 1868، وفي نهاية المطاف جاءت معاهدة AKHAL التي أجبرت إيران على التنازل عن خوارزم. بحلول نهاية القرن 19، هيمنت الإمبراطورية الروسية على آسيا الوسطى، واحتلت تبريز و قزوين، والحكومة المركزية في طهران فقدت حتى سلطة اختيار وزرائها بنفسها بدون موافقة القنصلية البريطانية والروسية. لكن العلاقات بين الطرفين تأزمت كثيراً إثر القصف الروسي لمسجد GOHARSHAD في 1911، وقصف الجمعية الوطنية الفارسية، مما أدى إلى زيادة المشاعر المناهضة لروسيا في جميع أنحاء إيران، ومع نجاح ثورة أكتوبر 1917 تغيرت العلاقات بين الطرفين، وسيطر البريطانيون على أجندات الحكم في إيران بعد الحرب العالمية الأولى في مواجهة المد الشيوعي الآتي من الاتحاد السوفييتي الناشئ. في عام 1941 وأثناء الحرب العالمية الثانية ، قام الاتحاد السوفييتي وبريطانيا العظمى باحتلال إيران، مع أنها كانت دولة محايدة، وفي يوليو 1945 أقرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بدء العمل التحضيري لتشكيل منطقة أذربيجان وطنية مستقلة ذات صلاحيات واسعة داخل الدولة الإيرانية، ودعم الحركة الانفصالية الكوردية في كوردستان إيران، والحركات الانفصالية في مقاطعات أخرى مثل خراسان، ونتيجة لذلك قامت جمهوريتان أعلنتا الانفصال عن إيران، وهما: جمهوريتا أذربيجان وكردستان في أواخر العام 1945 وأوائل العام 1946، فعندما وضعت الحرب أوزارها، بدأ الاتحاد السوفييتي في إخلاء المناطق التي يحتلها على الجبهة الغربية الإيرانية، والتي تشتمل على أذربيجان وكردستان، منتهكاً بذلك اتفاقات يالطا، والسبب أن الاتحاد السوفييتي قد رأى الاستفادة من الحركات الانفصالية التي تهز استقرار المنطقة، فقام بتشجيعها، متوافقة بالتالي مع تطلعات شعوبها في التخلص من الاحتلال الإيراني، وقد كان الكرد يحضرون أنفسهم لمثل هذه الخطوة منذ العام 1944 مع بداية تأسيس الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة "القاضي محمد" الزعيم الديني والشعبي لمهاباد، واشتمل برنامج الحزب، على حصول الشعب الكردي على الحكم الذاتي داخل حدود إيران، وان تصبح اللغة الكردية، اللغة الرسمية، وأن تدار الشئون الاجتماعية والإدارية، بوساطة الكرد أنفسهم، وبعد شهر واحد، تشكل حزب أذربيجان الديمقراطي، وتبنى برنامجاً مشابهاً تقريباً لبرنامج الحزب الديمقراطي الكردستاني، وفى 1946/01/22، وتحت حماية القوات السوفيتية، تم إعلان جمهوريتي أذربيجان وكردستان الديمقراطيتين المستقلتين، ولكنهما سقطتا في ديسمبر 1946 عندما تخاذل الاتحاد السوفييتي بزعامة الدكتاتور ستالين، وانسحب الجيش الأحمر من الجمهوريتين تحت ضغط لندن وواشنطن، ودخلت قوات الشاه مهاباد وتبريز، ومارست سياسة قمع ثقافي وإداري لم يسبق له مثيل، { اقتيد القائد الفذ قاضي محمد أسيراً إلى طهران بعد انتهاء المعركة، وحوكم، وصدر بحقه حكم الإعدام، وتم تنفيذ الحكم يوم 1947/03/30م، في ساحة جوار جرا (CHWAR CIRA) الساحة التي أعلن منها إعلان الاستقلال وقيام الجمهورية } ثم قامت بتقسيم كردستان إلى أربعة مناطق: المنطقة الشمالية والشرقية أدمجت في أذربيجان الغربية، والمنطقة الجنوبية ضمت إلى إدارات كرمنشاه وإيلام، ولم يتبق سوى المنطقة الوسطى التي بقيت من الجمهورية باسم كردستان، وتدفقت قوات الجيش الإمبراطوري على هذه المنطقة، وخضع السكان لرقابة السلطات العسكرية، ومنعت اللغة الكردية، وتحمل إقليم أذربيجان نفس المصير. نلاحظ أن الهيمنة الأميركية على الساحة السياسية الإيرانية بدأت بنهاية الحرب العالمية الثانية، فتحركت الولايات المتحدة باتجاه عقد صفقات مع الطاغية ستالين، تخلى بموجبها عن دعم الاتحاد السوفييتي للجمهوريات الفتية المستقلة، وبذلك فسح المجال أمام جيش الشاه المدعوم من الجيش البريطاني للقضاء على هاتين الجمهوريتين، وارتكاب أبشع الفظائع بحق سكانها. ومما سبق نستنتج بأن روسيا لم تكن صديقا دائماً لإيران في أي وقت مضى، بل على العكس، كانت في بعض المراحل أحد مصادر تهديد الأمن القومي الإيراني، خصوصاً في القرنين 18 و19، وخلال الحربين العالميتين الأولى والثانية. ولكن في نهاية الثمانينات، ونتيجة تعرض القوات المسلحة الإيرانية للدمار إثر الحرب العراقية ـ الإيرانية، وفي ظروف العولمة في العالم، واتجاه الدول نحو وضع مصالحها الاقتصادية فوق أية اعتبارات أخرى، سياسية كانت أو إنسانية، اتجهت إيران إلى روسيا من أجل إعادة بناء قواتها المسلحة، ووقع الجانبان عام 1991على صفقات ضخمة من الأسلحة تتراوح قيمتها ما بين 3 - 5 مليارات دولار (دبابات، وطائرات، وعربات مدرعة، وأجهزة رادار، وغواصات هجومية)، كما أن الصفقة اشتملت على اتفاق للتعاون في المجال النووي، يقوم الروس بمقتضاه باستكمال محطة نووية إيرانية في منطقة (بوشهر)، وهذا التعاون يوفر لإيران احتياجاتها من المفاعلات النووية كبيرة الحجم، من دون الاقتصار على المفاعلات البحثية صغيرة الحجم. وفي نوفمبر 1994 أعلنت إيران أن روسيا أقرت اتفاقية بمبلغ يقارب مليار دولار لإكمال مفاعل بوشهر، وجرى التوقيع الفعلي على الاتفاقية في 1995/01/08، وأرسلت الحكومة الروسية شحنات ضخمة من المواد اللازمة للمفاعل مع مئة وخمسين فنياً و ألفي عامل روسي، مع تدريب خمس مئة فني إيراني حسب الاتفاق. غير أن التعاون العسكري بينهما شهد تراجعاً ملحوظاً ابتداء من العام 1996، بعد توقيع روسيا وأمريكا على اتفاقية تمتنع روسيا بموجبها تزويد إيران بأية أسلحة أو تعزيز التعاون العسكري معها، في مقابل دعم أمريكا والدول الغربية لاقتصادها، وهو الاتفاق الذي عرف باتفاق " جور- ميردين"، ولكن مع أواخر التسعينيات، وفي ضوء التردي الواضح الذي شهده الاقتصاد الروسي، والأوضاع الاقتصادية المتردية المتزامنة مع كساد تجارة السلاح الروسية، نظراً للفساد الإداري، وإفلاس عدد كبير من مصانعها ومؤسساتها، وفي ضوء الميراث الروسي من الاتحاد السوفييتي للترسانة العسكرية الهائلة للأسلحة التقليدية، وأسلحة الدمار الشامل بكل أنواعها، فضلاً عن بنية مؤسسية وعلمية وتكنولوجية ضخمة لصناعة وتطوير السلاح، ، ومنذ اعتلاء فلاديمير بوتين سدة الحكم في روسيا سواء في الرئاسة أو رئاسة الوزراء، فقد لجأت الإدارة الروسية إلى دبلوماسية صفقات التسليح لإنقاذ اقتصادها، بتدشين علاقات التعاون العسكري والإستراتيجي مع القوى الإقليمية، والدول والمناطق التي تعد سوقاً رائجة للسلاح في العالم، باعتبارها وسيلة لترميم علاقات روسيا مع تلك القوي الإقليمية من ناحية، واكتساب شركاء وأصدقاء جدد في مناطق عديدة وهامة على مستوى العالم من ناحية أخرى، وهو ما وضح جلياً من خلال الزيارات التي قام بها الرئيس بوتين، أو كبار المسئولين في الحكومة الروسية إلى دول عدة مثل الصين، والهند، وكوريا الشمالية، وكوبا، واليابان، وإيران.لذلك فقد شهدت علاقات التعاون الروسية ـ الإيرانية منذ بداية العام 2001 تطوراً عالياً إثر الزيارة التي قام بها وزير الدفاع الروسي لطهران، وأسفرت عن تعاون تسليحي في مختلف المجالات، ومن بينها زيادة التعاون النووي، واكتسبت الزيارة أهمية كبرى، كونها جاءت عقب قيام موسكو في منتصف شهر ديسمبر 2000 بإلغاء اتفاقيتها مع الولايات المتحدة المبرمة في أواخر العام 1995 بشأن عدم بيع روسيا لإيران أسلحة غير تقليدية، وبذلك فتح الباب أمام التعاون بين روسيا وإيران في مجالات تطوير الصواريخ الباليستية والطاقة النووية. وتشير التقديرات الأمريكية والغربية إلى أن البرنامج النووي الإيراني في تطور، وأنه بالإضافة إلى محطة بوشهر قامت إيران بشراء مفاعل آخر من نوع (V 440 213 VVIR)، ومفاعل آخر كبير الحجم للبحوث، وبما ما مجموع خمسة مفاعلات كبيرة لكل منها طاقة 1300 ميجاوات، وأن سعي إيران السابق لدى الاتحاد السوفييتي لشراء مواد انشطارية، ومواد عالية التخصيب، خاصة بعملية تخصيب اليورانيوم المستنفذ، والتي تعتبر مكوناً محورياً بالغ الأهمية في عملية إنتاج السلاح النووي، وهذه البنود السرية كانت مبعث القلق لدى أمريكا والدول الغربية. لذلك فإن الجانب الإيراني برر التعاون النووي بينهم وبين روسيا، بأن تكنولوجيا القوة الطاردة المركزية، وغيرها من التكنولوجيا الخاصة بالتخصيب ليست لإنتاج الأسلحة النووية، وإنما لبناء عشرة منشآت رئيسية للطاقة النووية، بغرض تأمين 20% من طاقتها الكهربائية بواسطة المولدات النووية.

إن دوافع هذا التعاون على الجانب الروسي يكمن في مسألتين: الأولى اقتصادية، حيث العوائد المالية الضخمة والنفط بأسعار أخفض من السوق الرسمية، والثانية سياسية، حيث اتجهت السياسة الخارجية الروسية إلى استعادة العديد من مواقع النفوذ القديمة التي كان يتمتع بها الاتحاد السوفيتي السابق، وبالذات في منطقتي الشرق الأوسط، وآسيا الوسطى، مما سيمكنها من امتلاك مكانة أكبر على الساحة الدولية.علاوة على الدافعين السابقين فإن التوجه الروسي تعبير واضح عن الإحباط في مسألتين: الأولى، ضآلة حجم المساعدات الاقتصادية الأمريكية والغربية المقدمة إليها طيلة السنوات الماضية، والثانية، الموقف الأمريكي من مسألة بناء شبكة الدفاع الصاروخي المضاد للصواريخ الباليستية بالقرب من حدودها، حيث بات التخطيط العسكري الروسي يولي أهمية كبرى في مواجهة هذه المسألة. أما على الجانب الإيراني، فإن تنشيط علاقات التعاون الشامل مع روسيا يعتبر واحداً من بدائل قليلة للغاية متاحة أمام السياسة الإيرانية التي ارتكزت على التدخل في شؤون دول الشرق الأوسط، وغيرها من بلدان العالم، لتصدير نظامها إلى هذه الدول، فجوبهت هذه السياسة الإيرانية بحملة دولية هدفت إلى عزلها، ومنع التعامل معها من قِبل كافة القوى المؤثرة في المجتمع الدولي، وعلى الرغم من أن هذه الحملة لم تحقق نجاحاً كبيراً على الصعيد الاقتصادي، إلا أنها كانت فعالة ومؤثرة على الصعيد العسكري، حيث امتنعت معظم الدول المالكة للتكنولوجيات العسكرية المتقدمة عن توقيع صفقات تسليحية مع إيران. ولذلك فإن التقارب الروسي ـ الإيراني يشكل مصلحة أكيدة لإيران، ليس من الناحية التسليحية فقط، وإنما من الناحية السياسية أيضاً، حيث أن رفض روسيا بامتداد حلف الأطلسي شرقا ليضم دول آسيا الوسطى والقوقاز يوافق مصالحها، وخاصة إزاء الدول الست التي استقلت عن الاتحاد السوفيتي السابق، وأصبحت مجاورة لها، فهذه الدول تعج بالمشاكل العرقية والسياسية، الأمر الذي يبرز أهمية روسيا كشريك استراتيجي بالنسبة لإيران يمكن لها الاستعانة به في مواجهة التوترات والتهديدات التي قد تتفجر في مثل هذه المنطقة الحساسة. كما أن التقارب الروسي ـ الإيراني بكل أبعاده، يشكل تهديداً مباشراً للمصالح الأمريكية في تلك المناطق الحساسة لها من ناحيتين: أولاهما، إمكانية قيام روسيا وإيران بتكوين تحالف استراتيجي تضمان إليه الصين والهند وكوريا الشمالية، بغية اقتسام ثروات تلك المناطق مع تحجيم النفوذ الأمريكي بها، وثانيهما، القلق من تزويد إيران بأسلحة الدمار الشامل، فضلاً عن التكنولوجيا العسكرية المتطورة. لذلك لجأت أمريكا إلى سياسة الحصار، وفرض العقوبات ضد روسيا والدول التي تتورط في عمليات تصدير أسلحة أو تكنولوجيا عسكرية متقدمة لإيران، وفرضت عقوبات على أكثر من عشرين معهداً وجامعة عسكرية وعلمية روسية تتعاون مع إيران في المجالات العسكرية والتكنولوجيا الخاصة بصناعة الأسلحة والمعدات الحربية، كما صادق مجلسي النواب والشيوخ الأمريكيين على مشروع قانون يهدف إلى فرض عقوبات على روسيا أو أية دولة أخرى تساعد إيران على تطوير أو تصنيع أسلحة الدمار الشامل، والتي قوبلت من الطرفين الروسي والإيراني بالرفض، ولم ترضخا للسياسة العقابية الأمريكية، وأكدا على تنفيذ كل التزاماتهما المتبادلة.

(الجزء الثاني : العلاقات الروسية – التركية)

العلاقات بين الإمبراطوريتين الروسية والعثمانية بدأت بشكل واضح في عام 1492، عندما بعث إيفان الثالث حاكم روسيا، برسالة إلى السلطان العثماني بيازيد الثاني، حول مسائل التجارة البحرية بين الجانبين. وبعد أكثر من مئتي عام افتتحت سفارة للإمبراطورية الروسية بالقسطنطينية في عام 1701، وابتدأت العلاقات الدبلوماسية بين تركيا وروسيا السوفيتية في عام 1920، وفي 1923 أقيمت علاقات دبلوماسية كاملة بين تركيا والاتحاد السوفيتي، واعترفت تركيا في 1991 بروسيا الاتحادية كوارثة لحقوق الاتحاد السوفيتي. عقدت بين روسيا وتركيا ما يزيد عن 60 معاهدة تخص التعاون في المجالات المختلفة، وضمن أهم الاتفاقيات المعقودة في السنوات الأخيرة معاهدة "أسس العلاقات" عام 1992، وخطة الأعمال الخاصة بتطوير التعاون بين روسيا وتركيا في القارة الأوراسية عام 2001، واتفاقية التعاون العسكري عام 2002، والبيان السياسي المشترك حول تعميق الصداقة والشراكة عام 2004، وأصبح البروتوكول الخاص بانتهاء المباحثات الثنائية حولدخول السلع والخدمات الروسية للأسواق التركية في إطار عملية انضمام روسيا إلى منظمة التجارة العالمية في ابريل 2005 في أنقرة موضع التنفيذ، وأصبح إنجازاً هاماً في تطور العلاقات الروسية التركية، وأصبحت منتجعات تركيا من أفضل الأماكن لاستجمام المواطنين الروس، وقد زار تركيا في عام 2008 عدد قياسي من السواح الروس بلغ 2.7 مليون شخص.ويجري في السنوات الأخيرة الحوار السياسي النشط بين البلدين على المستوى الأعلى، ومنذ زيارة بدجورني وزير الخارجية السوفياتي لأنقرة عام 1972، لم يقم أي مسؤول روسي بزيارة أنقرة إلا فلاديمير بوتين، فقد قام بعدة زيارات إلى تركيا، كرئيس لروسيا أو كرئيس لوزرائها، ما بين 2004 و2009، بدأها بزيارة أنقرة في 2004، ثم شارك في مراسم افتتاح خط أنابيب الغاز "السيل الأزرق" عام 2005، وحضر القمة التاسعة لمنظمة التعاون الاقتصادي بين دول البحر الأسود التي انعقدت في مدينة

سمسون التركية في عام 2007، وفي 2009 عقد مع الجانب التركي اتفاقيات في مجالات النفط، والغاز، والطاقة النووية، والمجال النووي، وبناء محطة كهرذرية في تركيا، بالإضافة إلى اتفاقية حول الإنذار السريع عن الحوادث النووية. أما الرئيس الروسي دميتري مدفيديف فقد التقى الرئيس التركي عبد الله غل في 2008، وذلك في إطار الاحتفالات بمناسبة حلول الذكرى العاشرة لمدينة آستانا الكازاخستانية، وزار تركيا في 2010، واستحدث مع رئيس الوزراء التركي طيب أردوغان مجلساً للتعاون على مستوى قيادة البلدين، مهمته تطوير العلاقات الإستراتيجية بينهما، وتنسيق تطبيق المشاريع الكبرى في مجال التعاون السياسي، والاقتصادي، والثقافي، كما وقعا اتفاقية حول الإلغاء المتبادل لتأشيرات السفر. أما الزيارات التركية لروسيا فكانت بدايتها في عام 2006، من الرئيس التركي أحمد نجدت سيزر، واحتلت مواضيع التعاون في مجال الطاقة، والبناء، والاستثمارات، والتعامل مع القضايا العالمية والإقليمية، مركز الصدارة في المباحثات بينه وبين الرئيس الروسي، وقام رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان بزيارات عدة إلى روسيا، وفي 2008 تقدم بمبادرة إنشاء "منطقة الاستقرار والتعاون في القوقاز"، وعقدت مجموعة العمل الرفيعة المستوى جلستها الرابعة بأنقرة، وناقشت مسائل التعاون، ولاسيما في البلقان، والتسوية القبرصية، والأوضاع في أفغانستان، والعراق، ومنطقة البحر الأسود، ومنطقة ما وراء القوقاز، ووسط آسيا. هناك تفاهم روسي - تركي حول أمن البحر الأسود والمضايق والممرات البحرية التركية، مروراً بالتفاهم من أجل التعاون في مجالات النفط والغاز ومجالات التجارة الحرة، وانتهاءً بمجالات العمل السياسي الإقليمي، وخصوصاً ملفات منطقة القوقاز، وأسيا الوسطى، والبلقان.وأثناء الأزمة الروسية - الجورجية شعرت تركيا بقلق كبير عندما حملتها روسيا مسؤولية عبور السفن الحربية التابعة للناتو لمضيقي البوسفور والدردنيل اللذين يربطان البحر المتوسط بالبحر الأسود، ورغم اعتراض تركيا في بداية الأمر على عبور هذه السفن لعلمها بأن ذلك سيعرضها لغضب روسي هي في غنى عنه، فإنها في النهاية لم تتمكن من مقاومة الضغط الأميركي لكونها عضواً في الحلف. لقد وجهت روسيا عبر الجنرال أناتولي نوغوفيشن نائب رئيس هيئة الأركان الروسي، تحذيراً قاسياً إلى تركيا، حيث قال: " إن البحر الأسود يغلي بالسفن الحربية، و اتفاقية مونترو(*) للمضايق لا تسمح لدولة من خارج حوض البحر الأسود بإدخال سفينة حربية إلى البحر الأسود تزيد حمولتها الإجمالية عن 45 ألف طن، على أن تكون المدة الأقصى لبقائها 21 يوماً.. ونحن حالياً بانتظار انتهاء هذه المدة، وإذا لم تخرج سفن الناتو من البحر الأسود في الوقت المحدد فإن تركيا ستكون أول المسؤولين عن ذلك.. وأوضح بأن سفن الناتو محملة بأكثر من 100 صاروخ "توماهوك" مجنحة ذات رؤوس النووية، تستطيع الوصول حتى مدينة سان بطرسبورغ على سواحل البلطيق، وإلى القوقاز، لهذا من الطبيعي جداً أن نستفسر عن أسباب وجود هذه القوى. فرضت روسيا معوقات جمركية على دخول عشرات الآلاف من الشاحنات التركية للأراضي الروسية تزامناً مع التوتر بين روسيا والناتو بسبب الصراع الروسي - الجورجي، والرد المتسرع لوزير التجارة الخارجية التركي كورشاد توزمان باتخاذ إجراءات عقابية مماثلة ضد روسيا ارتطم بحائط مجلس الوزراء التركي، لأنه علم أن بوادر شقاق محتمل مع روسيا سيؤثر على حجم التجارة الكبير بين البلدين، فرفض المصادقة على مثل هذه الإجراءات. إن مصالح تركيا في روسيا أكبر بكثير من مصالح روسيا في تركيا، بدليل ارتفاع أصوات المتعهدين الأتراك ورجال الأعمال الذين حذروا من مخاطر تعرض بعض البضائع التركية للتلف جراء تأخير تسليمها للموردين، فضلاً عن الغرامات التي تصل ألف يورو عن كل شاحنة لكل يوم تأخير.لقد بررت روسيا موقفها بتفتيش الشاحنات التركية بأنه جاء تنفيذا لقانون جمركي جديد، وهو تبرير لم يقنع بالتأكيد حكومة أنقرة التي استشفت منه دوافع أخطر، مع أنها ترى أن موقفها من الأزمة القوقازية كان سليماً محايداً ومتوازناً، حيث أنها كانت على مسافة واحدة بين طرفي النزاع العسكري روسيا وجورجيا، إذ رغم أنها أعلنت دعمها لوحدة الأراضي الجورجية، فإنها لم تدن العمليات العسكرية الروسية صراحة.في 2010 قام الرئيس التركي عبد الله غول بزيارة موسكو، والأبعاد الاقتصادية المعلنة لزيارة الرئيس التركي واضحة، أما أبعادها السياسية فهي الأهم، حيث تأتي الزيارة في وقت وصلت فيه العلاقات التركية - الإسرائيلية إلى مستوى عال من التوتر، وتبادل الانتقادات العلنية والصريحة، والأزمة المفتعلة من قبل الأتراك ليس بسبب أسطول الحرية كما بدا ظاهرياً، وإنما لتغطية هدفين آخرين: أولهما، التغطية على نشر أجزاء من الدرع الصاروخية للناتو على أراضيها، وثانيهما، لصرف الانتباه عن مأزق التعامل مع تطورات الأزمة السورية، مما فسح المجال ظاهرياً أمام نسف إستراتيجية واشنطن - تل أبيب في إفشال أية مجهودات تركية - روسية على طريق بناء الشراكة الإستراتيجية.لذلك فإن العلاقات بين روسيا والناتو، والوضع المتعلق بالبرنامج النووي الإيراني، وأحداث الشرق الأوسط، والاستقرار في البلقان، والوضع في آسيا الوسطى، والتسوية القبرصية، والتوتر الروسي - الأميركي، من أكثر القضايا المؤثرة على السياسة التركية التي تحاول الظهور كدولة حياد وثقة في المنطقة، وهي تحاول أن تثبت حياديتها أمام أطراف الصراع من جهة، وتكثيف دبلوماسيتها الوقائية من جهة أخرى، وتجميع دول الجوار الإقليمي تحت مظلة التفاهم، ووضع التصورات المشتركة من أجل حفظ الاستقرار في المنطقة عموماً. وأمام هذه المعضلة والمعادلة الصعبة، فإن وقوف تركيا إلى جانب موسكو قد يعزز فرصها في أن تصبح مضخة لتدفقات النفط القادمة من آسيا الوسطى وبحر قزوين وروسيا وكازاخستان، إلا أن ذلك بالمقابل قد يضعها في مواجهة الاستهداف الأميركي لها، وإذا كانت واشنطن غير قادرة لحد الآن على مسامحة تركيا لخذلانها إياها في العراق عندما رفضت مرور جنودها، فكيف لها أن تغفر لها خذلانها أمام روسيا، والذي قد يؤدي بالنتيجة إلى تعاظم النفوذ الروسي ومعه الإيراني في المنطقة.وبالتالي فإن واشنطن لن تتوانى في استخدام كل أسلحتها الدولية ضد تركيا، وهي كثيرة، وتتمثل في تحريك المياه الراكدة لتقويض استقرار تركيا، لكن الورقة الأكبر والمصيرية لدى تركيا تبقى بالتأكيد على الصعيد الأوروبي، حيث أن الولايات المتحدة قادرة على نسف كل طموحات تركيا وعرقلة دخولها إلى الاتحاد الأوروبي، خصوصاً أن الدول الأقوى في الاتحاد - مثل فرنسا وألمانيا والنمسا- تعارض العضوية التركية. ومن هنا يبدو أن أنقرة في موقف لا تحسد عليه، وكل الخيارات المتاحة أمامها ستكون مؤلمة، لهذا يبقى الخيار العقلاني الأفضل بالنسبة لأنقرة في الوقت الحالي هو المراهنة على تكثيف الدبلوماسية الوقائية لمنع توسع دائرة الصراع، إلى جانب صياغة حلول سريعة لتفادي التورط في صراع هي في غنى عنه.

نشرت صحيفة "كوميرسانت" مقالاً تناول شكل العلاقات التركية الروسية في ظل الأزمة بين النظام السوري وتركيا، مشيرة إلى أن موقف رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان من الأزمة السورية سوف يكون له عواقبه الوخيمة على العلاقات بين أنقرة وموسكو، بعد أن تبين أنهما على طرفي نقيض. وأشارت الصحيفة وفقاً لآراء بعض الخبراء إلى أن أية إجراءات حاسمة من طرف أنقرة قد تسبب مشكلة في علاقاتها مع موسكو، التي لا زالت تدعم الرئيس السوري. لاسيما في ظل تصريحات الرئيس عبد الله جول المتشددة، ومن بينها مقابلة أجرتها معه صحيفة الجارديان البريطانية قال فيها: "إن سوريا في مأزق، والتغيير لا بد منه. أما الخطة(الأولى - المراقبين) التي اقترحتها جامعة الدول العربية للخروج من الأزمة، فلم تعد قابلة للتنفيذ، لأن النظام اختار طريقاً آخر، ونحن لم نعد نثق به". وتضيف الصحيفة: الجهود الحثيثة التي تبذلها تركيا للإطاحة بنظام الأسد قد تسفر عن عواقب وخيمة لجهة علاقاتها مع موسكو، رغماً عن أنه كان ينظر إلى الإسلاميين الذين يديرون دفة الحكم في أنقرة كحلفاء محتملين لموسكو، بل وشركاء سياسيين تقريباً، واستشهدت الصحيفة بموقف مدير معهد الأبحاث السياسية سيرغي ماركوف: إن مصلحة أنقرة مفهومة، فهي تريد موقع الريادة في المنطقة، وإقامة نظام صديق لها في دمشق، فهذا من شأنه أن يساعد على حل المسألة الكردية على سبيل المثال... وتابعت الصحيفة: إن كافة تصرفات السلطات التركية الأخيرة، في ليبيا وسوريا وأثناء زيارة أوردغان إلى مصر، ترمي إلى هدف واحد، هو تعزيز مساعي أنقرة المتطلعة لدور الزعيم الإقليمي، وتعمل تركيا بنشاط على طرح نموذجها الاجتماعي - السياسي القائم على الجمع بين الإسلام المعتدل والحداثة العلمانية. وروسيا، يهمها في سوريا عدة أمور، منها أمران هامان، وهما: المحافظة على قاعدتها البحرية العسكرية في طرطوس، وتجنب الرحيل من المنطقة برحيل النظام، ولذلك فالنزاع الحالي بين الأسد وأردوغان لا ينبغي لموسكو أن تقف إلى جانب أي من الطرفين، بل أن تحافظ على العلاقات معهما كليهما، وهذا الموقف قد يساعد روسيا في المستقبل إذا قدر لها أن تلعب دور الوسيط بينهما. وهذا ما أثبته مدفيديف في تصريحاته عن الجهود الروسية الرامية إلى إطلاق الحوار بين الأطراف السورية، ودعم الإصلاحات الديموقراطية هناك بناء على طلب من أردوغان، ولذلك أجرى الروس محادثات مع النظام السوري قام بها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ومدير هيئة الاستخبارات الخارجية ميخائيل فرادكوف.

(*)اتفاقية مونترو: وقعت اتفاقية مونترو في سويسرا عام 1936 بمشاركة الاتحاد السوفياتي وتركيا وبريطانيا وفرنسا واليونان وبلغاريا ورومانيا ويوغسلافيا واليابان وأستراليا وغيرها، وتعتبر الاتفاقية وثيقة دولية تحدد نظام المرور عبر مضايق البحر الأسود، ونصت الاتفاقية على حرية المرور عبر المضايق للسفن التجارية في أوقات السلم والحرب، وسمحت بمرور السفن الحربية لدول حوض البحر الأسود بدون أي تحديد، أما السفن الحربية التابعة لدول من خارج حوض البحر الأسود، فسمحت بأن تكون سفناً سطحية وخفيفة ومساعدة، بحيث لا يزيد عدد المجموعة عن تسع سفن مارة عبر المضيق في آن واحد، وبحمولة إجمالية لا تتجاوز 15 ألف طن، أما الحمولة الإجمالية لكافة السفن التابعة للدول الواقعة خارج حوض البحر الأسود فتحدد بـ 30 ألف طن، وقد تزيد حتى 45 ألفاً، كما تحدد الفترة القصوى لتواجد هذه السفن الأجنبية في حوض البحر الأسود بثلاثة أسابيع.

(الجزء الثالث – العلاقات الروسية السورية)

افتتحت قنصلية روسية في دمشق في أواخر القرن الثامن عشر، أثناء الحكم العثماني لبلاد الشام، وبعد مرور 100 عام، قامت بفتح قنصلية لها في ميناء اللاذقية.وفي القرن الماضي، فإن العلاقات بين الدولة السورية في ظل الاحتلال الفرنسي والاتحاد السوفييتي بدأت في العام 1925 بتأسيس "جمعية العلاقات الثقافية" بين الطرفين، وتطورت هذه العلاقات في العام 1944 إثر اعتراف الاتحاد السوفييتي بسوريا كدولة مستقلة حديثاً، وإصراره بالرغم من مقاومة بريطانيا وغيرها من الدول الغربية، على إدراج الدولة السورية في قائمة الدول المؤسسة لهيئة الأمم المتحدة، وقام الاتحاد السوفيتي بصفته عضواً دائماً لمجلس الأمن الدولي عام1946 ، بتأييد مطلب سورية بسحب القوات البريطانية والفرنسية من أراضيها، وكانت هذه بداية إقامة علاقات دبلوماسية بين الطرفين.

يعتبر العام 1955 مدخلاً للعلاقات السوفيتية - العربية ، مروراً بأحداث حلف بغداد، ومؤتمر باندونغ، ومن ثم الموقف السوفيتي من العدوان الثلاثي على مصر، ولكن العلاقات السوفييتية - السورية لم تتطور بشكل ملحوظ إلا بعد استيلاء حزب البعث على مقاليد السلطة في سوريا العام 1963، فأقيم مركز الدعم المادي التقني للأسطول البحري السوفييتي في ميناء طرطوس السوري، وأبرمت اتفاقيات لتنفيذ مشاريع كبيرة في سوريا بمساعدة الاتحاد السوفييتي السابق بلغ عددها أكثر من ستين مشروعاً، ومن هذه المشاريع سد الفرات الذي حصلت سورية بموجبه على قرض بمبلغ 120 مليون روبل عام 1966، كما شهدت الاتفاقيات اللاحقة مشاريع لبناء مصانع مختلفة.

اضطر السوفييت بعد طردهم من مصر في العام 1971 من قبل الرئيس أنور السادات، اضطروا إلى البحث عن بدائل أخرى في الشرق الأوسط، وأفضل البدائل أمامهم كانت العراق وسوريا، اللتان كانتا ترزحان تحت حكم أعتى دكتاتورين هما "صدام حسين وحافظ الأسد"، فتدفق السلاح إلى هذين البلدين، وبالإضافة إلى الدعم العسكري قدمت القيادة السوفياتية دعماً سياسياً لسوريا والعراق في المحافل الدولية. واستناداً لاتفاقية التعاون الاقتصادي الفني الموقعة في 1972، تعهد الاتحاد السوفييتي بتقديم قرض قدره 25 مليون روبل لتمويل مشاريع النفط، وتسوية قيمة التجهيزات والمواد وقطع التبديل المشتراة منها، كما أدى التعاون إلى تجهيز سوريا بشبكة من السكك الحديدية، فأنشئت خطوط حديدية بلغ طولها أكثر من 1500كم، وقامت الحكومة السورية بشراء قاطرات الديزل والعربات الخاصة بنقل المسافرين، وعربات الشحن من الاتحاد السوفييتي.

استمر ازدياد وتنامي حجم التبادل التجاري بين البلدين بوتائر عالية، ووصلت قيمة الصادرات السورية إلى روسيا في العامين 1989 و 1990 أكثر من مليار و400 مليون جنيه إسترليني، وكانت السلع السورية من مواد نسيجية، ومنتجات مواد التجميل، والكونسروة بأنواعها، وغيرها من المواد الأولية والمصنعة تغزو الأسواق الروسية، وغيرها من دول الرابطة المستقلة. وفي عام 1999 زار سورية أيغور ايفانوف وزير الخارجية الروسي آنذاك، قابلها زيارة وزير الخارجية السوري آنذاك فاروق الشرع إلى موسكو بعد فترة قصيرة، وكانت تمهيداً لزيارة الرئيس حافظ الأسد إلى موسكو في يوليو/تموز من العام 1999، فارتفعت صادرات روسيا إلى سوريا من 95 مليون دولار عام 2000 إلى 138 مليون دولار عام 2002 ، في حين ارتفعت صادرات سورية إلى روسيا من 11 مليون دولار إلى 16 مليون دولار، بنفس الفترة.

انخفض الدعم الروسي في التسعينيات في عهدي الرئيسين غورباتشوف ويلتسين، ولكنه عاد في عهد الرئيس بوتين بوتيرة عالية، وابتدأ بإعادة افتتاح القاعدة البحرية الروسية في ميناء طرطوس، وعقد الصفقات العسكرية، وتقديم خبراء عسكريين، وأسلحة، وتجديد عتاد الجيش السوري، ونتيجة لتوريد الأسلحة وغيرها من السلع بكميات كبيرة إلى سوريا، فإن المديونية السورية لروسيا تجاوزت مبلغ 13 مليار دولار. أما الرئيس بشار الأسد فقد زار موسكو في العامين 2005 و 2006 لحل مسائل المديونية السورية، وفي عام 2005 وقعت بين البلدين اتفاقية مبدئية يتم بموجبها شطب 73 % من الديون السورية، آخذاً بالحسبان أن المبلغ المتبقي وقدره 2.11 مليار دولار سيتم صرفه لتنفيذ العقود الروسية، ونفذت هذه الاتفاقية خلال الزيارة الثالثة للأسد الابن في أغسطس عام 2008 في عهد الرئيس الروسي دميتري مدفيديف.وعلى الرغم من العديد من المصالح المشتركة، فإن العلاقات السورية الروسية لم تكن متقاربة على الدوام خلال فترة رئاسة بوتين، ولكن أثناء زيارة الرئيس السوري بشار الأسد إلى روسيا عام 2005، تحسنت العلاقات الروسية السورية بصورة ملحوظة، لدرجة أن روسيا وافقت على أن تبيع أنظمة صواريخ جو دفاعية متقدمة إلى سوريا، وتم عقد اتفاقيات ضخمة ومشاريع كبيرة زاد على 100 مشروع تجاري واقتصادي، وتم بموجب هذه الزيارة شطب 73 % أي 9.8 مليار دولار من صافي ديون سوريا لروسيا، والبالغة 13.4 مليون دولار.

قام الرئيس مدفيدف في عام 2010 بزيارة رسمية إلى سورية، حيث أعلن أن روسيا وسورية اتفقتا على تعزيز "الشراكة الإستراتيجية "بين البلدين، وأشار إلى أن العلاقات التجارية - الاقتصادية في حالة صعود".

الضغط الأمريكي-الأوربي على سوريا ، وعزلتها عن العالم الغربي، وإحساسها بفقدان الأمن زاد من رغبتها في تقوية علاقتها مع موسكو، مما جعلها تعطي الأسلحة الروسية وشركات النفط الروسية امتيازات للدخول إلى سوريا، وقد لا تكون روسيا مستعدة أو قادرة على الدفاع عن سوريا، إلا أن موسكو لا تريد أن تتحسن علاقات سوريا مع الغرب أو أن تعقد سلاماً مع إسرائيل، لأنه في هذه الحالة سيكون على الشركات الروسية أن تتنافس مع الغربية في الاقتصاد السوري، وهذا شيء غير مرغوب بالنسبة لها، ومن ناحية أخرى، لا ترغب روسيا بوجود نظام غير مرغوب من قبلها يصل إلى السلطة في دمشق، لأن روسيا في هذه الحالة سوف تفقد بالتأكيد أي عقود أو استثمارات أو امتيازات أخرى حصلت عليها من النظام الحالي. إذن الوضع الحالي في سوريا هو الأنسب بالنسبة لبوتين من أجل الحفاظ على المصالح الروسية القائمة، وفي دمشق يمكنك أن تسمع ديبلوماسيين روساً، وأصحاب مراكز ضغط عديدين يصرحون بأن "سوريا هي آخر منفذ ونقطة تأثير لروسيا في منطقة الشرق الأوسط"، وأن الصناعة العسكرية الروسية بحاجة إلى السوق السورية، ولكن ما مدى أهمية السوق السورية لتجارة الأسلحة الروسية؟، وخصوصاً عند المقارنة مع مبيعات الأسلحة الروسية إلى الصين والهند وفنزويلا، والتي تشكل أكثر من ثلثي شحنات الأسلحة الروسية. لذا فإن تعزيز العلاقة مع سوريا حاجة روسية لمصالحها في المنطقة، بقدر ما هو حاجة سورية ملحة في دعم سياستها العدوانية تجاه شعبها المنتفض ضد الاستبداد والظلم والقهر والفساد .. إذن الوضع الحالي في سوريا هو الأنسب بالنسبة لروسيا من أجل الحفاظ على مصالحها القائمة.الدولة التركية سعت، وما زالت، لضمان موطئ قدم رئيسي لها في الترتيبات السياسية، والتوازنات الإقليمية في المنطقة، وهي تحاول الترويج لنموذجها "الديني العلماني" بدعم من السياسة البراغماتية للرئيس الأمريكي "أوباما"

باعتباره الأنسب، وبدا ذلك جلياً في جولة رئيس وزرائها أردوغان إلى كل من مصر وتونس وليبيا في سبتمبر 2011.ولذلك سعت إلى التحكم بزمام الأمور في المنطقة، وبالتالي فرض هيمنتها وإرادتها على أي قرار يتعلق بمنطقة الشرق الأوسط، وبداية هذه الخطوات كانت من خلال المواقف المتعلقة بانتقاد إسرائيل، وقرار الموافقة على نشر أجزاء من الدرع الصاروخية على الأراضي التركية جاء متزامنا مع الضجة التي أحدثها التوتر التركي الإسرائيلي للتغطية على الموضوع، ورغم ارتياح إيران للتوتر الحاصل في العلاقات التركية الإسرائيلية، فإنها رأت أن الأزمة المفتعلة من قبل الأتراك ليس بسبب أسطول الحرية، وإنما لتغطية هدفين آخرين: أولهما، التغطية على نشر أجزاء من الدرع الصاروخية على أراضيها، وثانيهما، لصرف الانتباه عن مأزق التعامل مع تطورات الأزمة السورية، من خلال التهديدات الجوفاء للنظام السوري بالتوقف عن استخدام آلة القمع تجاه المحتجين، وعجزها عن اتخاذ موقف حاسم يهدد طموحاتها في لعب دور إقليمي مميز في المنطقة. والسياسة التركية قابلتها إيران بتهديدات مباشرة على لسان وزير دفاعها، حيث قال "إن أي اعتداء على إيران من أي جهة في المنطقة والعالم سيواجه برد مدمر".لكن التهديد الأكبر جاء على لسان مستشار الشؤون العسكرية للمرشد الأعلى الإيراني، حيث قال: إن تركيا ارتكبت ثلاثة أخطاء إستراتيجية في المنطقة، هي: نشر أجزاء من الدرع الصاروخية على أراضيها، والتعاون مع الولايات المتحدة وإسرائيل لزعزعة الاستقرار في سوريا، ومحاولتها الترويج للإسلام العلماني في مصر خلال زيارة أردوغان للقاهرة، وإذا لم تسارع إلى تصحيح أخطائها فإنها تجازف بفقدان شراكتها الاقتصادية مع إيران.ولكن في حقيقة الأمر فإن الخيارات المتاحة لإيران للتعامل مع الخطوات التركية عملياً لا تسمح لها بخسارة هذه العلاقات، لأنها تعتبر تركيا حليفاً استراتيجياً، والأمثلة الداعمة لهذه الفكرة كثيرة، منها:

- تقليص الضغوط الدولية، كما حدث في مايو 2010عندما وقعت مع تركيا والبرازيل على "الاتفاق النووي"، والذي هدف لتسوية سلمية لأزمة الملف النووي الإيراني.
- امتناع تركيا عن تأييد قرار مجلس الأمن رقم 1929 في يونيو 2010، والذي فرض عقوبات واسعة على إيران بسبب عدم استجابتها لمطالب وقف عمليات تخصيب اليورانيوم، مع العلم أنها التزمت بتطبيق بنود القرار فيما بعد.
- بفعل هبوب رياح التغيير الربيعية على بعض الدول العربية، وامتدادها إلى حليفتها الرئيس سوريا، فإنها غير مستعدة إلى فقدان حليفها الاستراتيجي أيضاً، وخاصة شراكتها الاقتصادية بعد أن وصل حجم التبادل التجاري بينهما من 15 -10 مليار دولار مع توقعات بارتفاعه، في ظل الحصار الاقتصادي الغربي لها.
- الحفاظ على الاتفاقات الأمنية المبرمة بين الطرفين في مواجهة أي مطالب كوردية من أي نوع، فضلاً عن التنسيق والتعاون القائم بينهما منذ أمد بعيد في مواجهة حزب العمال الكردستاني (ب ك ك)، وحزب الحياة الحرة (بيجاك).

والعلاقات التركية الإيرانية السورية التي سادها التوتر لمدة سبعة عقود تقريباً، تغيرت بشكل كلي عقب حرب العراق 2003، ودخلت تركيا في علاقات مع سوريا وإيران، اللتين ارتبطتا معاً بتحالف استراتيجي قوي، وخاصة بعد استيلاء الأسد الابن على السلطة في سوريا، في وقت كانت أمريكا تحاول عزل هذين البلدين، وتقاسمت الدول الثلاث، تصور الخطر المشترك من إمكانية إنشاء دولة كردية، تدعم النزعات الانفصالية بين أقلياتها الكردية، ولهذا وقعت الدول الثلاث سلسلة من الاتفاقات الأمنية لمنع قيام دولة كردية، وحتى إقليم فيدرالي. وكان سيرغي ماركوف مدير معهد الأبحاث السياسية في روسيا قد صرح: إن مصلحة أنقرة مفهومة، فهي تريد موقع الريادة في المنطقة، وإقامة نظام صديق لها في دمشق، فهذا من شأنه أن يساعد على حل المسألة الكردية على سبيل المثال... وتابعت الصحيفة: إن كافة تصرفات السلطات التركية الأخيرة، في ليبيا وسوريا وأثناء زيارة أوردغان إلى مصر، ترمي إلى هدف واحد، هو تعزيز مساعي أنقرة المتطلعة لدور الزعيم ونظراً لتشابك العلاقات الاقتصادية والتجارية والسياسية - الروسية الإيرانية التركية السورية - فإن روسيا، وبضغط رئيسي من إيران، وموافقة ضمنية من تركيا، تمارس للآن سياسة ترمي إلى دعم نظام الأسد، وتتخذ موقفاً مضاداً لأي قرار لعزله على الصعيد الدولي أو رحيله، وحتى أن وزير الخارجية الروسي أصبح يتكلم نيابة عن مسؤولي النظام، كما أن الرئيس الروسي ميدفيديف أكد على ضرورة مواصلة البحث عن أساليب متفق عليها لدعم تسوية الأزمة من قبل السوريين أنفسهم، دون أي تدخل خارجي، مع احترام السيادة السورية، وذلك في محافل دولية مختلفة، بما فيها مجلس الأمن للأمم المتحدة.وروسيا، يهمها في سوريا عدة أمور، منها أمران هامان، وهما: المحافظة على قاعدتها البحرية العسكرية في طرطوس، وتجنب الرحيل من المنطقة برحيل النظام، ولذلك فالنزاع الحالي بين الأسد وأردوغان لا ينبغي لموسكو أن تقف إلى جانب أي من الطرفين، بل أن تحافظ على العلاقات معهما كليهما، وهذا الموقف قد يساعد روسيا في المستقبل إذا قدر لها أن تلعب دور الوسيط بينهما. وهذا ما أثبته مدفيديف في تصريحاته عن الجهود الروسية الرامية إلى إطلاق الحوار بين الأطراف السورية، ودعم الإصلاحات الديموقراطية هناك بناء على طلب من أردوغان، ولذلك أجرى الروس محادثات مع النظام السوري قام بها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ومدير هيئة الاستخبارات الخارجية ميخائيل فرادكوف.وأكد مدفيديف أن روسيا والصين انطلقتا من هذه الاعتبارات عندما لجأتا لحق النقض خلال التصويت الأخير في مجلس الأمن حول مشروع القرار بشأن سورية الذي لم يسمح بتقييم الوضع في هذا البلد بطريقة موضوعية، وتوجيه رسالة متزنة لأطراف النزاع. وآخر المستجدات هي دعوة وزير الخارجية الروسي إلى حضور الجلسة الافتتاحية للجامعة العربية، وألقى كلمة نيابة عن النظام السوري، قال فيها "يقول البعض إن لدينا مصالح معينة.. ولكننا لم نشن حرباً استعمارية في منطقتكم، وحجم علاقتنا التجارية مع الدول المشار إليها أقل من علاقتنا مع دول أخرى، ونحن لا نسعى للاستفادة الاقتصادية" وقال "إذا اتفقنا جميعاً على ذلك فلن نخوض في قضية من يقع عليه اللوم في الأزمة، ولكن المهمة الملحة هي إنهاء العنف أياً كان مصدره". يبدو أن السيد لافروف نسي بل يتناسى من الذي استخدم العنف والقتل الممنهج، واستخدم الطائرات والدبابات التي تحرث في خيلاء شوارع المدن والبلدات والقرى السورية، وتدكها بقذائف انشطارية، والشبيحة بمرافقة الكتائب الأسدية ينهبون البيوت والمحلات، ويغتصبون الحرائر، ويقتلون الأطفال.. إنهم يقتلون ولا يكتفون بالقتل، بل يلجؤون للتمثيل بالجثث، ويرسلونها مشوهة إلى أهلهم، وهم يجرحون، ولا يسمح للجرحى بالاستشفاء، بل يقتلونهم في المستشفيات، ويقتلعون حناجرهم التي غنت للثورة، ويكسرون أصابعهم التي رسموا بها صورهم، ويجعلون من أجساد الأطفال منافض لحمية، ويبترون أعضائهم التناسلية.. فالسيد لافروف تعامى عن ذكر الحقائق التي نبهه إليها الشيخ حمد، والأمير سعود الفيصل في كلمتيهما :الشيخ حمد انتقد بحدة الموقف الروسي، وقال: "هناك إبادة ممنهجة من قبل الحكومة السورية في ظل حديثنا الآن عن وقف إطلاق النار" و "بعد ما تم من قتل لا يمكن أن نقبل فقط بوقف إطلاق النار" و"لا نريد أن يكافأ احد بهذه الطريقة" وتابع "هناك قتل ممنهج تم من قبل النظام للشعب السوري" و "أن من أطلق عليهم النظام عصابات مسلحة هي مجموعات شكلت في الأشهر الثلاثة الأخيرة دفاعاً عن النفس بعد قتل الشعب السوري بدم بارد".أما الأمير سعود الفيصل فقد قال "الموقف المتراخي والمتخاذل من قبل الدول التي أفشلت قرار مجلس الأمن وصوتت ضد قرار الجمعية العامة في ما يتعلق بالشأن السوري منح النظام السوري الرخصة للتمادي في الممارسات الوحشية ضد الشعب السوري دون شفقة أو رحمة" و " أن بعضاً ممن عبروا عن مساندتهم للمبادرة العربية لمعالجة الأزمة في سوريا اختاروا أن يجهضوها عندما جرى طرحها أمام مجلس الأمن لتسجيل موقف اقل ما يقال عنه انه يستهين بأرواح ودماء المواطنين الأبرياء في أنحاء مختلفة من سوريا".لكن المؤتمر الصحفي المشترك بين لافروف والشيخ حمد جاء مخيباً للآمال، حيث نص اتفاق تسوية الأزمة السورية بين روسيا والجامعة العربية على خمسة أسس، هي:

- وقف العنف من أي مصدر كان
- إنشاء آلية رقابة محايدة
- لا تدخل خارجي
- إتاحة المساعدات الإنسانية لجميع السوريين بدون إعاقة
- الدعم الكامل لجهود الموفد الدولي كوفي أنان إلى سوريا استناداً إلى المرجعيات التي قبلتها الأمم المتحدة والجامعة العربية.

صحيح أن هناك تدخلاً مباشراً ودعماً للنظام من روسيا والصين وإيران و وحزب اللات و... وميوعة في المواقف الأمريكية والأوربية والتركية، ولكن بعد سقوط حاجز الخوف، فإن إستراتيجية البقاء لدى النظام سقطت، وهو يريد أن يستعيدها بأي ثمن، وأن الموقف الروسي لن يستمر طويلاً وراء ما يلاقيه من ضغوط دولية كبيرة ومقاطعة عربية واسعة النطاق، كما أن الروس معروفون بخذلانهم لحلفائهم في آخر المطاف، وسيفعلونها مع نظام الأسد بكل تأكيد، وبدايته كانت بالاتفاق مع الجامعة العربية بالدعوة إلى رحيل الأسد.. لكن الشعب السوري لا يراهن على هذه المواقف، وقد تجاوزها، فهو بصدد صنع الحدث بسواعد أبنائه الشرفاء، والله معهم وناصرهم، لأنهم مظلومون مقهورون .

الحرية للمعتقل الشبابي الكوردي شبال ابراهيم

الحرية للكاتب الكوردي المعتقل حسين عيسو

روانكه:الثورة السورية من جمعة " خذلنا المسلمون والعرب " إلى جمعة " من جهّز غازياً فقد غزا "

كعادته، فإن النظام الأمني السوري واصل ممارسة نهجه القمعي العنيف، في مواجهة الاحتجاجات السلمية للمواطنين، ولازالت الأجهزة الأمنية، وفرق الموت من شبيحة النظام، والجيش يدكون المدن والبلدات في مختلف المحافظات السورية، لحصد أكبر عدد ممكن من أرواح المواطنين، وكل ذلك يرافقه سوء الأحوال المعيشية نتيجة قطع الإمدادات الأساسية عن كثير من الأحياء في أغلب المدن والبلدات والقرى السورية، لتزداد حالة حقوق الإنسان العامة تدهوراً.

فيما يلي لائحة أسبوعية بالضحايا القتلى(رحمهم الله)، والاعتقالات التعسفية، والاختفاءات القسرية، نتيجة الممارسات القمعية للنظام السوري.

======= الضحايا القتلى =======

------ درعـــــا ------

•البادودة: محمد سميح الزعبي
•ابطع: محمد احمد نصيرات
•بصرى الشام: غسان المقداد
•النعيمة: عبد الرحمن يحيى الفشتكي - عصام طلال الفشتكي
•طفس: جميل ابو نقطة - زيد المطوي - علي رضا المطوي
•غباغب: بهاء احمد الماوردي - محمد جميل الذكور - محمد فؤاد الأحمد
•انخل: أيمن الرشدان - محمود الفروان - مهيب الناصر - هيسم الشمري
•الغارية الشرقية: اسماعيل محمد الرفاعي - معمر محمد الرفاعي - وسيم الرفاعي
•الغارية الغربية: أسامة صبحي سلامة - خالد إبراهيم الدريزي - سميح ياسين الجابر - عبد الرحمن مصطفى - فراس رضوان الدريزي - محمد صبحي سلامة - محمد ياسين الجابر

------ دمشـــــق ------

•حي الأكراد(ركن الدين): رضوان دقوري
•كفر سوسة: احمد عنيز - خالد اللحام - فهد زبيدي

------ ريف دمشق ------

•داريـــا: احمد وهبة
•الضمير: علاء محمود هذال
•الزبداني: محمد علي الشمالي
•مضايـا: عبد الرحمن رمضان
•بيت سحم: الطفلة آية فهد برخش 4 سنوات - خلود حكمت النن - زبيدة محمود قطيفاني - الطفلة عبير فهد برخش 10 سنوات - فهد محمد برخش - ماهر إحسان الغوراني - محمد إحسان الغوراني
•دومـــا: ابراهيم الدرة - الطفل أسامة بدران 8 سنوات - أنس سلطانة - بشار حاتم - محمد عمر البغدادي - محمد عيد بركة - ميسم شيخ النجار - نعمان خليل البديوي

------ حمـــــص ------

حسين الصطوف - رامي مازن الصفوة - رامي وليد سفور - عبد الله كرزون - عبد الهادي الأحمد - عماد حسون - عمر عبد العليم نعجة - فهيدة بكار - مجد عبد الوهاب الحموي - محمد دياب - محمد فخري عبارة - محمود احمد الخليل/فلسطيني - مصطفى الجيجاوي
•جورة الشياح: سميح الحجي
•كرم الزيتون: حسان فرحة بركة
•طلـف: حسام الجدعان - فارس عز الدين
•باب هود: الحاج سالم عبدالكافي اللبابيدي - نضال عبد الجواد ملوك
•الصفصافة: عمار النعسان - ماهر السيوفي - نايف فهمي حورية
•تلبيسة: خالد اسماعيل حمود - عبد المجيد الجناح - علي اسماعيل حمود - علي حسين العلي - غادة ابو عمشة - محمد خالد قيسون - محمود حسين العلي - ممدوح عبد القادر التلاوي
•القصير: ابراهيم خالد الزين - خديجة حسين طماس - معتز عادل الصوراني - مؤيد شلار
•بابا عمرو: شوقي ياسر مندو - عبد الحليم مندو - مهند ياسر مندو - ياسر عبد الحليم مندو
•الحولة: حصوة العكش - الطفل رامي مندو - زيد زياد العكش - صبا كمال اسماعيل - الطفل عدنان أيمن اسماعيل 8 سنوات - مريم ابراهيم
•القصور: اسامة فاروق الحبال - رامي وليد سفور - زهري رجوب - سامي زهري رجوب -الحاج شاكر نوفل - شذى عبد الجبار وضوح - عبد المهيمن خشفة - فراس شاكر نوفل - مجد عبد الوهاب الحموي - محمد فخري عبارة - مصطفى البيطار
•الرستن: جهاد العمش - صلاح الصالح - عائشة الضامن - عبد العزيز شباكي - الرضيع عبد الكريم ابو عمشة - عبد الله عبد العزيز شباكي - غادة أبو عمشة - فاطمة كيلاني - الطفلة فاطمة مخيبر عبيد 8 سنوات - مخيبر عبيد - فهمي خطاب - محمد سامي طقطق - محمد عبيد - الطفل محمد مخيبر عبيد 6 سنوات - محمود طلاس - وضحى مصطفى فرزات - وليد صالح الموصلي
•دير بعلبة: أحمد عبد الهادي الشحف - احمد محمد شمس الدين - اسامة حلوة - الطفل رفيق وجيه جعيلة - زكريا عبيد - سعيد العلي - سليمان هلال - شذا عبد الجبار وضوح - عبد الهادي محمود الأحمد - محمود محمد مشهور - مصطفى البيطار- نزهة الزين
•البياضة: سبيع شحادة - عبد الرحمن شيحة - عبد الرزاق احمد زيداني - عبيد عباس - عدنان شيخ السوق - عمار شيخ السوق - عمر شيحة - محمد خالد سلوم - محمد الصالح
•الغوطة: إباء شرف الدين حداد - ضياء الدين درير النجاري - عامر رجوب - محمد خالد عبدالباقي/ دكتور جامعي - محمد فاخر جندلي الرفاعي - ناديا كلاليب العشابي
•الخالدية: بسام عبد الساتر الشرمي - جهاد ماجد حسون - حسان فرحان البركة - حسن خالد هزاع - حسين الرفاعي - خالد هزاع - خلدون حسان السواح/ طبيب ميداني - رافع عبدو الفرا - رامي مشارقة - سالم اللبابيدي - سعد الله محمود خلوف - سليمان هلال - شاكر نوفل ابو يوسف - عبد الاله محمود دربي - عبد الحكيم منذر عودة - عبد الرحمن عسكر صالح - عبد العزيز التركماني - عبد الكريم حمدان سليمان - عبد المولى الرفاعي - عبد المؤمن دريد النجاري - عبد الناصر شيحان - عبد الهادي رمضان - عبد الهادي الشلة - علي رشدي الاجعة - عمار محمد المجاور - فراس شاكر نوفل - ماهر الطحان - ماهر عبد الاله السيوفي - محمد ادهم الرفاعي - محمد حسن نور الدين - محمد خالد السلوم - محمد سالم الحموي - محمد الصالح - محمد طيب الطليمات - محمود سليمان - ناصر يوسف عطرة - هلال حمدان الصالح

------ حمـــــاه ------

خالد جرجنازي - فضة الشيخ - محمد فراس الزبدي - ميسر كف الغزال - وليد عبد الله سلطان - يوسف الطباع
•الجبين: خالد حسين العلي
•صوران: زكريا النوري
•حلفايا: محمد ياسر أبو زيد
•عقرب: باسم عز الدين/ ناشط
•المصافي: حذيفة عبد الرزاق غزال
•معردس: رياض خالد معردس
•جنوب الملعب: يوسف الزعبي
•قلعة المضيق: محمد عمر
•الحويز: يحيى محمود الجاسم
•طيبة الامام: انس عمر الأحمد - أيهم الحمودة - مناف الحلو

------ ادلـــــب ------

احمد عبد الرحمن بخوري - جابر حمادي - خليل مطيع الاقرع - عبد القادر عباس - عبد اللطيف خالد العبدو - عمر مصطفى - محمد علي شلار
•أريحا: سامر بزي
•طعوم: عماد عماشو
•سنجار: عدنان الحويزة
•سراقب:عبد الله حسن الداني
•معصران: علي عساف أبو موفق
•خربة برنان: منال العلي 4 سنوات
•الغدفـة: ناصر أحمد الرحمون/ دكتور
•خان السبل: فضيلة شعبان الاحمر
•كفر نبل: مازن فايز البيوش
•كفريحمول: عبدالقادر فاروق عباس
•كفر رومة: رفعت الحسن - روضة عبد الجليل الابراهيم
•معرة مصرين: أحمد عبدالرحمن بخوري
•معرة النعمان: خالد احمد الدرويش - عبد العزيز البلاني
•البـارة: احمد محمد العثمان - عدنان محمد العثمان/محامي
•حـوا: حسان البكور - محمد أحمد الحسين
•حـاس: احمد حمود الخضر - راجح احمد العوض
•جسر الشغور: جمال محمد الحومد - سلطانة محمد الحومد
•جبل الزاوية: حسن مصطفى شبيب - عبد الرحمن حاج خليل - نوفل النايف
•حزانو: احمد عبد الرحمن صالح - أحمد محمد زين - انس نديم حجازي - صفوان محمد محفوظ
•كللي: أيمن شلار - جابر حمادي - خالد أحمد غنيمة - عامر الزلط - عمر مصطفى
•جرجناز: ابراهيم عبد الرحمن الحسين - حسن حمدو النايف/دكتور - محمد رمضان الشرحات
•تلمنس: أحمد محمد العموري - خوادة عبد الهادي عبد المجيد/ طالبة جامعية سنة رابعة - فراس محمد عبد شيخ الأحمد
•خان شيخون: أحمد علي حبلص - باسل حسن معراتي - حسان السوسي - الطفل حسين قتيبة رحمون سنتان - سهيل عبد الكريم الديري - صقر العواج - عبد الكريم حميل عنكير - مصطفى حمدو رسلان
•تفتناز: ابراهيم عبد الوهاب غزال - احمد عماد شلي - أيمن وليد حمود غزال - أيمن محمد زيدان - باسم نشأت حسنية - ثائر شلي - جهاد احمد شعبان - حسن علي الحجي غزال - خالد درويش العلي - صبحي عدنان طحان - عارف فاروق غزال - عبد الله جمال خطيب - عبدالله محمد ديب رحال - عبد المطلب غزال - عبدو درويش العلي - علاء عبد القادر زيدان - علي أحمد الحاج حسين غزال - عمر عبد الوهاب حمود غزال - فاطمة المعسوس - محمد تركي بكداش - محمد حسين غزال - محمد ديب حمود غزال - محمد سالم غزال - محمد عبد الحسيب غزال - محمد عبد الرحمن غزال - محمد عبد الرحيم غزال - محمد علي الاخن - محمد محمد سليم غزال - محمد وليد صالح غزال - محمود حج يحيى غزال - محمود عبد القادر - محمود محمد ديب غزال - محمود يوسف حسنية - منذر مصطفى غزال - ناصر غازي غزال - نجيب فاروق غزال - نذير فاروق غزال - وائل عبد الرحمن غزال - ياسر حسين غزال - يحيى محمد ديب غزال - عائلة عقيل بيازيد - عائلة علي محيي الدين حلاق

------ حلـــــب ------

احمد حبلص - أمين دركل - عبد القادر اسماعيل - قاسم حسن كعكة - قدور دركل
•باتبو: غياث البنش
•الاتارب: ناصر دراش
•حيان: كامل احمد عترو
•حريتان: رسمية منير
•جرابلس: احمد محمود كنج
•خناصر: احمد اليسفو العبود
•حي الأذاعة: قاسم حسن كعكة
دابـق: أحمد محمد علي رمضان
•عفرين: شيار نظمي مصطفى/ خريج أدب عربي جامعة حلب
•اعزاز: عبد القادرمصطفى رمضان - عدنان جمو - عمر حميد العموري•عندان: أحمد عبد الخالق الحجي - الشيخ عبد الله محمد عرعور - عبد الناصر الغفورة - محمد خليفة

------ دير الزور ------

حمد العيدان - صلاح العبود - منذر قارصلي
•الجبيلة: محمود الظاهر
•موحسن: صهيب ديري العبيد
•القورية: إبراهيم الأحمد العمرو - احمد محمود العمر- عبيدة حمد البلاش - عدنان الرافع الصالح - علي حسون العبد - محمد الذياب

==== الضحايا القتلى من الشرطة والجيش =======

•الحسكة: شريف عمر شيخ مطر/ مجند - عبد المنعم عبد اللطيف خيري/ رقيب - ناظم سليمان الكاعود/ مجند - وليد مسكين محمود/ مجند
•دير الزور: ابراهيم خليف فريح/عريف - أحمد ضاهر الحسين/ مجند - خالد ابراهيم الصالح/ مجند - خالد يحيى مداد/ مجند - محمد أحمد الحسين/ مجند - محمد الدرعاوي/عقيد - محمد خير عبد العظيم خلوف/عريف
•الرقة: أحمد محمد العصلي/ مجند - رياض أحمد العمر/ مجند - محمد علي الحسين/ رقيب
•حلب: أحمد عبدالله العلي/ رقيب - احمد كمال الحاج حسن/ مجند - بشار محمد ديب قربي/ رقيب أول - حسين حمزة الحردان/ مجند - حميد مصطفى تمي/ مجند - زياد عبد الرحمن بريمو/ مقدم - شحادة هلو الخلف/ مجند - عبد الكريم الناصري/ مجند - عبدو أحمد خليل/ مجند - قاسم حسن كعكة/ مجند - محمد سعيد الأحمد/ مجند - هوكر حمد شعبو/ مجند - هيثم آغا/ مستخدم مدني
•اللاذقية: حيان محمود مرعي/ رائد - رائد سعد العبد الله/ مساعد - زهير علي سلطان/ رقيب - سومر ابراهيم ونوس/ رقيب - سيف محمد/مساعد أول - عبادة حسن بدر/ شرطي - علاء عبد الله/ رقيب أول - علي حسن - علي سهيل سلطان/ رقيب - علي محمد رطابة/مساعد أول - قاسم علي كحيلة/ مستخدم مدني - مالك أحمد صالح/عقيد - معتز شكري الرهيجي/ رقيب - مؤيد ابراهيم يوسف/ملازم أول
•ادلب: بشار محمد جمال/ مجند - خالد الحيص/عقيد - رمضان حمادة/ مجند - عبد العزيز عنكير/ شرطي - عكرمة سالم حجي سليمان/ رقيب أول - علي خلوف العلي/ مجند - محمد سامي أحمد علوان/ مجند - محمد كنجو الشامي/ مجند
•حماه: جهاد جورية/ شرطي - رضوان علي الحسين/ رقيب - ريمون نزار الشعار/ عريف - ساهر محمد الأحمد/ مساعد - علي محمد علي/ رقيب - وافي محمد محمد/ رقيب أول - ونام فياض/ رقيب أول
•حمص: احمد جابر قاسم/ مساعد أول - إيهاب يوسف حمدوش/مستخدم مدني - صفوان جمال مطران/ رقيب
•طرطوس: إيهاب عزيز حيدر/ رقيب - سامي محمود محمد/ مقدم - سمير أحمد اسماعيل/ مساعد أول - شعبان عبد الكريم سليم/ مساعد أول - محمد أحمد سليمان/ عقيد - نظير انيس يوسف/ مساعد أول
•ريف دمشق: باسم جاسم المرار/عريف - حمود محمد كمال الدين الشماط / ضابط - خضر الخضر/ مجند - ضيغم عبد الرحيم طفيلية/ مجند - علي محمد الطويل/ ملازم أول - عماد القاسم/ شرطي - محمد أحمد الفندي/ مجند - محمد خير عبد العظيم خلوف/عريف
•درعا: انس أحمد الديب/ رقيب - محمد عوض

جنادي/ مجند
•السويداء: موفق سليمان الحمد/ عقيد

======= الاعتقالات التعسفية =======

------ الحســـكة ------

•عامودا: زبير ابراهيم حاج مصطفى - كاوا احمد حاج مصطفى

------ الرقـــــة ------

ابراهيم سعيد العبد الله - ابراهيم عبد العيسى - احمد ثامر الدرويش - احمد خالد الحمادة /حدث - احمد يحيى الخليل - إسماعيل عبد الوهاب اللجي - انس صالح عبد الحسين /معدان طالب هندسة مدنية - انس عبد الرحمن العلي - إيهاب الشهابي - باسل الفجر - بشار الرغيب /طالب طب سنة سادسة - بلال حسين الأمين - بلال ياسر محفوظ - تركي خلف الحسان - ثامر عبد الجبار درويش - جهاد احمد الجاسم الحمود - حسام بيرقدار - حسام مروان إسماعيل - حسن كامل شيخ حسين - حسين احمد العلي الابراهيم - حسين العجيل /موظف - حسين محمد أبو شعر - حسين المسرب - حمود بديوي الشويخ - حميد الطاسان - حميد عبيد العنكاوي - خالد عبد العبد الله - زيدان المرعي -سطام عبد الجبار درويش - سطم الحمزة السطم - سعيد خلف الحرفان - سيامند عثمان رمضان - عامر ناصر التبان - عبد الجبار ثامر الدرويش - عبد الرحمن حمادي - عبد السلام حمود الشويخ - عبد العزيز عيسى الحسين - عبد الوهاب إسماعيل الحسن - عبد الجبار ملحم الدرويش - علي حسن الجاسم /صيدلي - علي الحسين الصغير /حدث - علي حمو /طالب هندسة مدنية - علي حمود الكحيط - عمار مكري الهويدي - عمر الهويدي/ طالب إعلام - عيسى جاسم الهلال / صيدلي - فواز جمعة الحسن - فيصل محمد حبش الكراف - قتيبة ظاهر الظاهر - كريم الحمزة - محمد احمد حلاق - محمد جمال محمد رضوان - محمد حاج حسن /حدث - محمد خليل العبود - محمد علي الجاسم الحمود - محمد الغشام - محمد فيصل الكبع - محمود حسين كنعان - محمود كامل البازي - محمود مصطفى الحسين - محمود اليوسف - مروان الحاج خلف - معبد إسماعيل كرم - منتصر الرشيد / طالب هندسة مدنية - مهند هليلو - موسى المكرون - ناصر قزموز هندسة مدنية - ياسر حجي بوزان - ياسر قطاف - ياسر ياسين الحسن

------ حلـــــب ------

رامي الحافظ/ دكتور - عقبة مروان عليوي - مأمون الشهابي
•الخفسة: ماهر الغانم
•منبج: محمد ابراهيم حمادة
•إعزاز: احمد وردة/ مهندس
•كفر نوران: حمزة عبد الناصر خطاب
•مسكنة: احمد الحميدي - محمود جعفر
•تل رفعت: أحمد عبد الباسط خطيب - باسل حسون حلبية
•كفر نايا: حسين محمود شوبك - عمر محمود شوبك - محمود محمود شوبك
•أبين: عبد الله عمر هلال/ طالب - عمار أحمد قرنفل- مصطفى مصطفى قرنفل/ مهندس
•الباب: احمد محمود الايوب - حسن محمود - خالد محمد الصباغ - عبد الرحمن محمد الشهابي - فاضل محمود الشهابي - مصطفى جمال الناشد - مهند الجمعة - ياسين الحساوي
•منغ: أحمد بدر الدين إسماعيل - خالد محمد صالح - صدام محمد صالح - عبد الباسط عبد الله قاسم - عبد الحميد جميل عبد الحميد - علي إبراهيم عثمان - علي النمر - فايز عبدو حجازي - محمد جميل شرفو - محمد حسين سراج- محمد علي نمر - يوسف عثمان أحمد

------ اللاذقيـــة ------

احمد متسخ - احمد محمود قاسميه - باسل بساطو - حسين جمال عبدو - حسين الدروبي - خالد احمد شريقي - خالد كشكار - عارف خليل - عبد الرحمن عبد الله - عبد السلام حسينو - عز الدين شيخ يوسف - علاء خليل - علاء عبد الرحيم - مازن زريق - مأمون محمد ابو كف - محمد بيطار - محمد الجمعة - محمد شيخ يوسف - محمد عبد الله بكوره - معتز تصوير - وحيد خير

------ ادلـــــب ------

•معردس: حسان عبد الكريم رجب
•جبل الزاوية: حسن دربالا - حسن العلي - خالد عبد الباقي - محمد خالد خطيب - ناصر خطيب - نزيه صبحي عاصي
•تفتناز: ابراهيم فيصل خطيب - اسعد يحيى خطيب - سهيل غازي غزال - ضاهر صانب زيدان - عبد الغفور زيدان - عبد الملك بيازيد - علي وليد غزال - فيصل غازي خطيب - مصطفى زيدان زيدان
•الغدفـة: أحمد مصطفى العثمان/ناشط - أنس خالد الرحمون - حمادة علي العثمان - علي سليم القاسم - محمد أحمد الفتوح - محمد عبد المنعم الرحمون - محمد هشام الإسماعيل
•حـاس: أحمد شعلان الشحود - أحمد محمد علي الشيخ نجيب - خالد كامل الشحود - صبحي العمر - عبد الرحمن مصطفى الفرحات - عبد الله عبد السلام الحمادي - عبد المعين العوض - عبد المنعم العوض - محمد حسن الاعرج - معاذ العوض - يوسف موسى الكامل

------ حمـــــاه ------

احمد الحسين - احمد سطام المصطفى - حسام محمد - خالد كردوش - محمد شبيب - مخلوف شبيب - ملهم خالد جاسم الأحمد
•طيبة الإمام: مصطفى أحمد الشريف
•معردس: حسان عبد الكريم رجب - حمزة رضوان النعسان

------ دمشـــــق ------

•القابون: عبده الريحاني
•نهر عيشة: الشيخ أحمد السالم/ إمام مسجد

------ ريف دمشق ------

احمد محمود كنج - بشار شيخ مخانق - سليمان اللو - عبد الرحمن غنوم - هشام الزعبي
•المعضمية: عبدو محمود خليل خضر - محمد اسماعيل زين الدين

------ درعـــــا ------

•المزيريب: محمد يوسف
•الصنمين: حليم محمد فلاح - محمد خير محمد فلاح - محمد علي الهميد
•الحارة: يوسف نزال الضاحي
•جاسم: نشأت الحلقي
•غصم: عدنان عبد الكريم الحمصي
•كفر شمس: مصطفى حميد الزرقان
•مليحة العطيش: محمد يوسف عرابي الحريري
•ابطع: أيمن جهاد ابو حلاوة - محمد منصور بديع ابو حلاوة - يوسف حامد الجاموس
•انخل: عبد المؤمن عبد الرؤوف الناصر - عبيدة مهدي الفروان - محمود عبد الحكيم الناصر
•الطيبة: أحمد طه الزيات - أدهم محمد فرحان سعود - جمال محمد فرحان سعود - سامي محمد فرحان سعود - عدي حسن الحاج علي - علي يوسف العلي - عمر أحمد الجماز - مازن عقلة الزعبي - محمد حامد الزعبي - محمد حمدي الشرع

======= الاختطاف والاختفاءات القسرية =======

•ريف دمشق: محمد عمر الدرباس/ عميد ركن طيار - نورا الجيزاوي/ سنة ثانية ماجستير أدب عربي بجامعة البعث
•حلب: زهير زهيري/عقيد رئيس شعبة تجنيد منبج

======= اعتقالات سابقة =======

------ دمشـــــق ------

• مازن درويش: رئيس المركز السوري للإعلام و حرية التعبير، بتاريخ 16//2/ 2012 قام الأمن السوري بمداهمة مكتب المركز في السبع بحرات - شارع 29 ايار - بدمشق، واعتقال جميع عناصر المركز و زواره، وبقي قيد الاعتقال السادة: الناشط المدون حسين غرير - جوان فرسو - هاني زيتاتي - بسام الأحمد - منصور حميد - عبد الرحمن الحمادة - أيهم غزول .
•مهند العمر: صحفي وكاتب، تعرض للاعتقال التعسفي بتاريخ 2012/2/29.
•ثائر الزعزوع: صحفي وكاتب، تعرض للاعتقال التعسفي بتاريخ 2012/2/28.

------ الحســـكة ------

•الكاتب و الناشط الكردي السوري المستقل حسين عيسو: تعرض للاعتقال التعسفي من منزله في الحسكة بتاريخ 2011/9/4، ولا يزال مجهول المصير حتى الآن. يذكر أن الوضع الصحي للكاتب حسين عيسو حرج، وهو يعاني من عدة أمراض قلبية شريانية، وقد سبق له أن أجرى عملية قثطرة قلبية، وهنالك تهديد حقيقي لحياته.
•شبال إبراهيم: من مدينة قامشلو، تعرض للاعتقال التعسفي منذ تاريخ 2011/9/22، وهو مريض ويعاني من التهاب الكبد.
•بيمان خليل مصطفى: طالب معهد تجاري مواليد 1988، تعرض للاعتقال بتاريخ 2011/9/7.

------ الرقـــــة ------

•الناشط الحقوقي المحامي عبد الله الخليل تعرض للاعتقال التعسفي للمرة الرابعة بتاريخ 2012/2/3، ومازال مجهول المصير حتى الآن.

إننا في منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سورية – روانكه – إذ نتقدم بأحر التعازي من ذوي الضحايا-القتلى، والتمنيات بالشفاء العاجل للجرحى، فإننا ندين استمرار دوامة العنف في سورية، أياً كانت مصادر هذا العنف أو أشكاله أو مبرراته. كما أننا نعبر عن قلقنا الشديد حيال ما آلت إليه أوضاع حقوق الإنسان في سوريا من تدهور وانتهاكات مستمرة، والممارسات التي تتخذها هذه الانتهاكات من اغتيالات، وهدر كامل لحقوق الذين يعملون على فضح الانتهاكات الخطيرة التي ترتكبها هذه الأجهزة، وإسكات أصوات الحق المناهضة لسياسة القمع.وفي الوقت الذي ندين هذه السياسات والممارسات القمعية، فإننا نعلن عن تضامننا الكامل مع كافة النشطاء، ومعتقلي الرأي، وندعو النظام إلى وقف هذا المسلسل القمعي.

دمشق 06 / 04 / 2011 . . . منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سورية – روانكه –

((إننا في الاتحاد لا تتبنى أي توجه سياسي في عملنا الإعلامي, ولم نعقد مؤتمرنا برعاية أي طرف سياسي, وإننا نعتبر اتحادنا هو اتحاد للإعلاميين الكورد , ولا نرغب سوى القيام بسمؤولياتنا في العمل الإعلامي انطلاقاً من القواعد والأصول الإعلامية, والتي تتجسد في الموضوعية والمهنية والشفافية في نقل الحدث والقصة الخبرية .)) لوند حسين – رئيس اتحاد الصحفيين الكورد في سوريا – في حوار مع جريدة آزادي –الحرية

حوار خاص لجريدة آزادي – الحرية مع لوند حسين – رئيس اتحاد الصحفيين الكورد في سوريا

لوند حسين لآزادي – الحرية : كلفنا البعض من الزملاء بالتواصل مع زملائنا في رابطة الكتاب والصحفيين , ولا يزال تواصلنا مستمر معهم , ولن ندخر جهداً باتجاه التوافق والعمل المشترك.

نحن الآن بصدد إقامة دورات تأهيلية للزملاء في الاتحاد.
الممارس للعمل الإعلامي سيقبل في صفوف الاتحاد, لكن لا يحق له الترشيح والتصويت في هيئات الاتحاد لمدة سنتين.

لوند حسين : ناشط سياسي سابق, تخلى عن العمل السياسي نهائياً في أيار 2007, وذلك بسبب خلافات بينه وبين قيادة حزبه (آزادي), منذ بدايات شبابه كان ملماً بالعمل الإعلامي, شارك مرات عديدة في برامج إذاعة موسكو في سنوات 1983-1984, وحصل على جوائز كانت عبارة عن كتب ماركسية, وشارك في مداخلات لإذاعات عدة وفضائيات كوردية.
كان محرراً في جريدة (دنك) الكوردية, وعمل مع عدة مواقع كوردية. التحق بكلية الإعلام مؤخراً وتخرج منها عام 2009, متزوج وله أربعة بنات وطفل. أسس هو ومجموعة من زميلاته وزملائه اتحاد الصحفيين الكورد في سوريا, ترشح لرئاسة الاتحاد وفاز برئاسة الاتحاد في المؤتمر التأسيسي الأول والذي عقد في 10-3-2012 بمدينة قامشلو.

1 -هل صحيح إن تأسيس اتحاد الصحفيين الكورد جاءت كرد فعل على توجه القائمين على رابطة الكتاب والصحفيين الكورد نحو تنظيم مؤتمر تأسيسي لرابطة الكتاب والصحفيين الكورد في أربيل ؟

جواب 1- إن تأسيس اتحاد الصحفيين الكورد في سوريا جاء رداً على الواقع المزري للعمل الإعلامي الكوردي في سوريا, بصراحة فغالبية من يمارسون العمل الإعلامي, غير مطلعين لأصول العمل الإعلامي, مع وجود قلة قليلة من هو مطلع لقواعد وأصول العمل الإعلامي.
وان عدت إلى ما تصدر من منشورات لأحزاب ومنظمات كوردية, ستصاب بالحيرة أمام تلك المنشورات البدائية, فلا توجد لدينا ككورد سوريين صحافة مكتوبة, أما الوسائل الأخرى والتي توجه للكورد السوريين من الخارج هي وسائل إعلام حزبية بحتة (فضائية روناهي), ولا توجد إذاعات سوى عدد من المحليات والتي تبث في مناطق محددة في أقاليم بعض الدول الأوروبية.
مع وصول الشبكة العنكبوتية إلى سوريا, بدأ عدد من المهتمين بالإعلام إلى إنشاء مواقع كوردية على تلك الشبكة, وكان بينهم عدد لا بأس به من الطلاب الكورد والذين يدرسون في الخارج, ولعدم وجود أي صنف إعلامي, توجه القارئ الكوردي إلى هذه المواقع, وكانت البدايات موفقة للأستاذ سيروان حاج بركو عندما أسس موقع (عامودا), وكان هذا الموقع مرجع أساسي للقارئ الكوردي.
ومن ثم كان موقع (عفرين.نت), ونافس موقع (عامودا) في عدد الزوار, إلا أن إدارة الموقع, اعتمد بشكل رئيسي على مقال الرأي وأهمل الجانب الخبري, فتراجع في عدد زواره. وبعدهما أسس السادة فرهاد أحمي وهيم ملا أحمد وتنكزار ماريني موقع (قامشلو.كوم), وخلال فترة وجيزة من البداية تصدروا كل المواقع الكوردية, وذلك لاعتمادهم على شبكة من المراسلين المتطوعين في كافة المناطق الكوردية, وزودوا الموقع بكل مجريات الأحداث في الداخل السوري لكافة المناطق الكوردية.

Y.R.K.S

لا أود الخوض في تفاصيل العمل الالكتروني الكوردي, إلا أن تلك المواقع تراجعت وبقي في الوقت الراهن فقط موقعين وهما (ولاتي مه وكميا كوردا), والآن ينافسهما موقع (ولاتي.نت).
بالنسبة لتأسيس الاتحاد وسؤالكم حول أسباب تأسيسه, فإن الاتحاد لم يأتي كرد فعل على أي مؤسسة أخرى, ومشروعنا كان قبل أن يتم الدعوة لعقد مؤتمر الزملاء في رابطة الكتاب والصحفيين الكورد في سوريا, ونحن كمجازين في الإعلام, هدفنا الأساسي كان ولا يزال أن يكون هناك اتحاد خاص بالإعلاميين, وخطوتنا أتت كضرورة تاريخية للعمل الإعلامي الكوردي, بأن يتأسس اتحاد لكل هؤلاء الشباب والذين تخرجوا من كليات ومعاهد الإعلام في الخارج والداخل السوري.

2 - ألا تعتقد أن عملية تأسيس اتحاد الصحفيين أتى على عجلة, ولم يأخذ حقه في المناقشة بين الأوساط الثقافية والإعلامية الكوردية ؟

جواب 2- سيدي إن تأسيس الاتحاد جاء متأخراً جداً, والسبب يعود إلى عدم قدرتنا في التواصل مع بعضنا البعض, ولمدة أكثر من أربعة أشهر ونحن نتواصل معاً, إلى ان استطعنا أن نلتقي ونتحاور, وكان وجهات نظرنا متقاربة حول ضرورة تأسيس الاتحاد بأقرب وقت, وتأخرنا جداً كما ذكرت آنفاً بسبب الظروف التي تمر بها البلاد, وصعوبة التنقل من مدينة لأخرى. وأحب أن أنوه أننا راجعنا عدد لابأس به من الأخوة السياسيين والكتاب الكورد, حول نيتنا تأسيس اتحاد للصحفيين, وأجمعوا على أن خطوتنا هي موضع تقدير واحترام من قبلهم, وشاركوا معنا في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر, وأجرى معهم أحد زملائنا حواراً مع عدد منهم, وقد بث تلك الحوارات على فضائية (كلي كوردستان).

3 -لقد قررتم في مؤتمركم التأسيسي بأن باب الاتحاد سيكون مفتوحاً أمام الممارسين للعمل الإعلامي , هل تقومون حالياً بالتواصل مع القائمين على وسائل الإعلام الكوردية لضمهم إلى اتحاد الصحفيين ؟

جواب 3- اتخذنا في مؤتمرنا عدة قرارات منها: تكليف البعض من الزملاء بالتواصل مع زملائنا في رابطة الكتاب والصحفيين, ولا يزال تواصلنا مستمر معهم, ولن ندخر جهداً باتجاه التوافق والعمل المشترك, وغايتنا هي التأسيس لعمل إعلامي كوردي في سوريا يواكب التطورات الإعلامية الجارية على الساحة الدولية.
أما بخصوص ممارسي العمل الإعلامي, فقرار المؤتمر واضح وصريح, فالممارس للعمل الإعلامي والذي يرغب في الانتساب للاتحاد, سيقبل في صفوف الاتحاد, لكن لا يحق له الترشيح والتصويت في هيئات الاتحاد لمدة سنتين.
طبعاً نحن نرغب في انضمام الممارسين للعمل الإعلامي إلى صفوفنا.

4 -جاء في بياناتكم ان من صلب مهامكم تطوير الإعلام الكوردي , هل وضعتم أي برامج عملية بشأن ذلك ؟

جواب 4- نعم لدينا برامج محددة لتطوير العمل الإعلامي, ونعتمد في ذلك على خبراتنا وعملنا, ونحن الآن بصدد إقامة دورات تأهيلية للزملاء في الاتحاد, وسنضع برامج حسب المناطق, وهذه الدورات ستكون بإشراف أكاديميين ومختصين في العمل الإعلامي. ومستقبلاً سنقوم بنشر محاضر تلك الدورات التأهيلية على موقع الاتحاد في صفحة الفيس بوك.

5 -هل لديك أي كلمة توجهها إلى الأوساط الثقافية والإعلامية الكوردية في سوريا ؟

جواب 6- أتوجه باسمي وباسم كافة زملائي في الاتحاد بالشكر الجزيل لكل من ساهم معنا ودفعنا لتأسيس هذا الاتحاد, وإننا في الاتحاد لا نتبنى أي توجه سياسي في عملنا الإعلامي, ولم نعقد مؤتمرنا برعاية أي طرف سياسي, وإننا نعتبر اتحادنا هو اتحاد للإعلاميين الكورد, ولا نرغب سوى القيام بسمؤولياتنا في العمل الإعلامي انطلاقاً من القواعد والأصول الإعلامية, والتي تتجسد في الموضوعية والمهنية والشفافية في نقل الحدث والقصة الخبرية.
وأخيراً أشكركم على إجرائكم لهذا الحوار.

خارج البرواظ
سيامند ميرزو
sheshkar-65@hotmail.com

ترويجاً للتمايز: النقد . . . والنق الاحتباطي

أحس الحضور المكتظ في القاعة بشيء جديد على غير ماتعودوا عليه،حينما شخصت أبصارهم على فلان الفلاني، ليس بالعادة أن يجلس بين الجمهور، وهم في دهشة، تقدم عريف الندوة قائلاً:عندما تشرفت بإدارة الندوة لم أكن أتخيل أن أدير المحاضرة ربما الحضور سيصفقون لي كثيراً، إذا قلت (لاخير في أمة أن يكون قائدها في هذه الأيام) ومحاضرنا القائد الفلاني الفلاني لم يفته هذه الشعور وربما يظن أنهم سيحملونه على الأكتاف حين رفض الجلوس معي على المنصة، حتى يكون وسط الجمهور ليسمع نبض ما يخشى أن يقال ..... عما يدور في ذهني وذهنك جهراً أو حتى همساً، هذا هو حال من يتلمس الطريق نحو التغيير ... وحال من يظنون أنهم بمنأى عن التغيير على طريقة" خالف تعرف .."أياً كانت الزواية التي ننظر منها في هذه القاعة سنستنتج ذهنية وعقلية الحضور، دون غيرهم فكيف سيكون الحال اليوم وأكثر ما يلفت النظر أن الغالبية العامة بعض الجاثمين فوق مسرح السياسة وجنباتها لايبدون مشغولين إلابذواتهم .. ومصالحهم .منهم من... يتطرف في إدعائه بالغلبة والقدرة، يجري في مقدمة أنهار من الناس في الشوارع، وكأننا أمام مشاهد ثانوية ، بالمقارنة ، وعن طبقاته المطحونة، وأوجاعه الحيّة ، ومفردات الخطاب التي تجري بين أطرافه وأفراده ، تخرج من الأفواه أحيانا كالأحجار ، توجع وتدمي ، وأحيانا كالهواء ، خاوية ، وأحيانا كقنابل الدخان ، لا تضئ دربا ، ولا تكشف طريقا ، بقدر ما تثير في العيون غشاوة من فقدان الرؤية ، وفي النفوس موجات من الحيرة واليأس والرجاء . فكيف سيكون الحال بعدما ان يحكم وصنف اخر يتكالب على منصات الدعوات مشغولين بالألوان، ربطات عنقهم وبدلاتهم السموكن، ومعهم صنف آخر أشد غرابة ودهاءاستبدل كل عث ومشين وقميء، بالرموز وبعض الأحيان بالعمامات المزورة في محاولة لتمرير هذا الكم من أفعال الإقصاء والرياء والكذب والشيطنة، ولن أتحدث عن الذي يثير التساؤل كثيرًا رغم كل التطورات الأخيرة في ربيع المنطقة دفعت قوى كثيرة الى تبديل مواقف لازال هو مصدر للرد، أما عن بقية الأحوال هذا ما نعرفه من محاضرنا الفلاني الآني: بعد أن قدمت له المكرفون، تحدث كعادة المتحدثين قال: تباً لبوّس المشاعر هناك تداعيات كثيرة، تجعل الآذان لاتسمع والعيون لا ترى والوجدان لا يصحو.تعلمون أن فعل رجل في ألف رجل أقوى وأفضل من كلام ونصائح ألف رجل لرجل) ثم اورد حكاية عن بقية الاحوال في التفاق (يروي أن حاكماً ذهب للصيد ولم يكن يجيد الصيد فأخذ معه رجل الدين الأول ليبارك له صيده على طريقة الشريعة، لما أطلق أول طلقة لم يصب الحجل صاح: يامولاي المعجزة المعجزة تطير وهي ميتة...بلاإشارات صفراء وحمراء وصفراء ... قضايا كثيرة أشبه ما تكون بألغام سياسية قابلة للتفجر، في أي لحظة، ولهذا أعتقد ربما سأواجه أسئلة في منتهى الصعوبة و الحرج قبل الانتهاء من الحديث داخل أحد الحضور وقال بعد توجه الشكر للمساهمين في فتح حورات الذي استطاع كسر كل الطابوهات أعتقد وقد يسايرني العديد فيما ساقول : إن تعليقاتك لا تركن على قواعد علمية بل لاتصل الى حدود المعرفة والعلم أشبه بالرأي عن تقيم صنعة او مهنة كالخياط (دجرينة ....دجرينة) يقطع ويقطع . مرة تقول(كشر عن أنيابك عدوك ينهابك..)... ومرة تقول(اعطي وجهك الأيمن بعد صفعه الأيسر ..)...وكنت من القائلين إذا كان العنف لعنة فإن الذل ألعن.....انتهى زمانك وانقضت الموضة ما عليك ان تغادر الساحة السياسية . تناسى ابتسامته المعهودة التي تمرس عليها وتقدم زاعقاً لايجوز ..كذا ... ولايمكن السكوت على كذا وانا اعترض على كذا أنتم تقولون دون حياء زماني، قد ولى ممكن أن تقولوا لي: أين وصلت بكم زمانكم، ربما انتم قبلنا ستكونون في خبر كان،لابد من تصحيح هذه المغالطات التي تدور في أذهان بعضكم، هل سمعت أن جزاراً فتح صيدلية أونجاراً فتح عيادة طبية. مداخل اخر قال: استاذ ليكن صدرك رحباً نفهم تماما منذ عقود كنا ننتظر من يبشرنا بالهروب من الكرسي، و نعرف كل ما لاتريد ه بالله عليك قل ما تريد . رد عليه:ربما الوقت فات لطرح هذا السؤال، لكن من الحكمة ان نخاطب الناس على قدر عقولهم من الطبيعي بغض النظر عن التاريخ النضالي لهذا وذاك، و أن نجد بين أفراد الشعب كائن هلامي وشبحي وحربائي وزئبقي مهما استعددنا أوتعددت المراحل التي نمر بها تعين في النهاية ان نواجه الحقيقية ومعروف لكم حكاية

جرطو وفرطو

يروى أولو الألباب عن أخبار أسد يعوي من شدة كرب والوجع بين الحاشية المكونة من اصدقائه من التنين والثعابين وبعض الذئاب والخنازير والدببة والثعلب اعد الدب التمهيد الدبلوماسي لفتح مناقشة أسباب الأمه قاطعه التنين بحكاية الدب ومحبته لصاحبه وأضاف إذا كان القائد في جلسات مرتخية لايفكر إلا بالكثير وتذهب به الأفكار إلى الامنيات البعيدة لتحقيقها، أما إذا اعترى جسده ألم يصبح أعزأمانيه أن يتوقف الألم رد بغضب: بل أعز أماني أن أرحل واختفي لحقه(جرطو) الثعلب وقال سيدي لاتصدق احدا انت ملك الغابة وتعلم مهما كان للتنين هيبة وحتى كانت هيبة ألف جبار سيأتي عليه يوم ولايستطيع أن يعالج مشكلته وأن يدافع عن نفسه وهو بدون أيد أرجلٍ اجتمعت النمل وهي تلدغ جسمه المتسلخ من جلده القديم ولاحاجة أن اتحدث لك عن المغفل الدب الذي قتل صاحبه أنا يا مولاي متمرس في معالجة الآلام بس بشرط خشية أن اسبب لك الوجع وبأخذك الانفعال وتأخذ روحي بصفعة اود ربطك بجزع هذا الشجرة قبل المعالجة لما سلكت حيلة الثعلب على الأسد قال حينما كشر انيابه التي ينقط منها دماء الضحايا أذا كنت ملك فخلص نفسك تصرصر وتشبح وتمرمر وقال انا من تنحني الأيام رؤوسها، انتهي الى هذه النهاية السيئة على أنينه ركض نحوه(فرطو) قال على مهلك سيدي الكبير يحتاج الصغير مرة والصغير يحتاج الكبير الف مرة زمجر وقال أغرب عن وجهي ايتها الحقيرة ناقصنا الترؤف والشفقة من الفارة وشيئا فشيئا كالبطارية في النزع الاخير كان يعلن عن شخير وحشرجات موته

إلى عبد الباسط سيدا

يتعرّض المناضلون الكرد في هذه الأيام، لهجوم شرس من قبل خصومهم في كل مكان، وتحت حجج متعددة، فلا العمل تحت قيادة حكيمة... ينال الرضى...،بل هناك من يدعي أنهم بحاجة الى طلقة الرحمة , لأنهم يعيشون في زمن غير زمنهم، ولا ينجو من دخل تحت رحمة القيادة الحميدة من شتائم هؤلاء، ولم يسلم منهم من دخل السجن سنوات عديدة ،فقط ينجو هؤلاء الذين لهم علاقة باسم الله، ومن ليس لهم علاقة بجهة "البلاد"،، من عباد الله..... ويسلم المسلم الذي ينال الإطراء في السراء والضراء ، ولا أحد يسجل عليه ملاحظات جدية تعدّ الأولى من نوعها- أحياناً-
ومن هنا، فإن الدكتور عبد الباسط سيدا حورب في المهد منذ بداية،،، من قبل الأحزاب – الأم- والأب والجد ومنذ أيام الأبناء ، ويذهب للهجوم على د.عبد الباسط بشكل جارح وأنا شخصياً التقيت به قبل سنوات وفي الإمارات، ولم يصلني منه شيك مالي. وهو أكبر من أن يفكر بالشيكات مقابل نضاله في سبيل قضيته المركزية، القضية الكردية، بل أنّ كلّ ما أكتبه الآن هو لما يتركه من أثر في نفوس الشارع السوري عامة، والكردي خاصة، بعد كل مقابلة او مداخلة، أو مقابلة مع دوائر صنع القرار في العالم، ودفاع بلا هوادة من قضايا متعددة في الشأن الكردي، رغم قراءاتها المختلفة ، وربما أن لي ملاحظة ما هنا أو هناك. ولكن مهما كانت–لنجعل الأبواب مفتوحة مع الآخر في سبيل كشف النوايا، أكثر – مع أنني أعدم الأمل في الحل – في صورتها الحالية مع التلاميذ في مدارس الشوفينية الشهيرة في العنصرية. ليس غريبا أن ينكروا على شعبنا الكردي حتى حق التنقل والحضور ،أعتقد أن هجوم بعض الأشخاص المكشوفين لمن حولهم- على فكرة أو شخص أو حزب هو وسام لهؤلاء , فعلاً إنني أنزعج تماماً من محاولة بعضهم اقتناص آراء الآخرين والتقويل عليها وتحويرها كي يتكئوا بالتالي على – موضة- طارئة لدغدغة مشاعر الجماهير. بعيداً عن الطابع الاستبدادي والإستعلائي للنخب السياسية

آخر الليل نهار

بقلم : ثائر الكواكبي

لا يتعلمون من التاريخ !!

منذ انطلاقة الثورة السورية المباركة في 2011/03/15 السائرة إلى النصر-لامحالة- والنظام في دمشق اختار الحل الأمني في إخضاع الجماهير المنتفضة ، وفي كسر إرادة الشعب ، ولكن النتائج كانت عكسية تماماً لكنهم لم يتعلموا الدرس !!!! وهم لم يتعلموا ولم يأخذوا العبر من انتفاضة الشعب التونسي الذي خلع (بن علي) وألقوا به خارج التاريخ، وكذلك مبارك والقذافي وصالح في زمن الثورات العربية!!! ألا تتذكرون أيها الطغاة ثورة الشعب الروماني ومصير تشاوشيسكو !!!
ألا تتذكرون ثورة الشعب الفيتنامي الذي هزم أقوى جيش في العالم بإرادته وتصميمه على نيل الحرية ، ألا تتذكرون ثورة الشعب الإيراني الذي أسقط الشاه ،الذي كان يملك أكبر قوة عسكرية في الشرق الأوسط، ولم تستطع الولايات المتحدة الأمريكية حمايته. ألا تتعلمون من التاريخ .....؟!! ألا تتذكرون كيف قاوم الشعب السوري الاستعمار الفرنسي، وكان في طليعة الشعوب العربية التي نالت حريتها ، انظروا من حولكم، ألا تتذكرون كيف بدأت الثورة في درعا ؟ لكنكم أبيتم أن تعترفوا بالواقع ، فأوغلتم في حقدكم ولم تتعلموا !!! فأمتدت الثورة إلى باقي المدن ، إلى بانياس ، وقتلتم الأبرياء ، فازداد الشعب إصراراً، فحاصرتم حماة، ودنستموها بنيران دباباتكم ، وأقدام شبيحتكم ، فانتفضت المدن والقرى في كل الأنحاء، ولم تتعلموا !! فزاد جنونكم ، وطال نيران حقدكم حمص ، ودوما ، والزبداني ، ومضايا ، وفي كل مكان ،
لقد انتفض الشعب عن بكرة أبيه، حيث خرجت مئات المظاهرات المطالبة بالحرية وبرحيلكم ولم تتعلموا !! لكنكم ما تزالون تراهنون على حلفائكم وبكل أسف من خارج الشعب السوري؟!
لقد تماديتم في حقدكم بعد التآمر الروسي الصيني المزدوج على الشعب السوري في مجلس الأمن، ولكن يبقى الرهان الأوحد شعبٌ لا تلين عزائمه، ترويها دماء الشهداء وآهات الأمهات. نعم، رغم التجويع والحصار، وقوافل الشهداء، تشعبت الثورة، وهاهي دمشق وحلب والمدن والبلدات والقرى في كل أنحاء الوطن تدعو للتآزر والتعاضد ، وضربت الانتفاضة ركائزها في الأرض، وروتها بالتصميم والعزيمة والدعاء ، وها هي أيضاً قامشلو وعامودا وإدلب وحمص وحماة والشام ودرعا تنادي بصوت واحد (إرحل) أنت ودستورك ، فأنتم لا تتعلمون من التاريخ!! فقد أعمى الله بصركم وبصيرتكم، فقد انتشرت رائحة الحرية في كل مكان ، فاستنشقها الأطفال والنساء والرجال وأطلقوها زفرةً تجلجل عروش الطغاة ، (فحان لليل أن ينجلي..) .... وآخر الليل نهار.

((ماذا ينتظر الكرد ؟؟ ولم هذا الدلال اللامبرر بأنهم بيضة القبان ووو في المعارضة السورية؟؟

الكرد ورقة هامة نعم، يدرك هذا النظام، وكذلك المعارضة، المطلوب حسم المواقف بشكل واضح.))

عمر كوجري

يتلعثمون على «الإسقاط» .. ويطالبون باللامركزية السياسية !!

عمر كوجري

استطاع المجلس الوطني الكردي، وبعض الكتلة الكردية الموجودة في استنبول قبل أيام أن يجعل المتظاهرين الكرد ولأول مرة منذ اندلاع الثورة السورية يحيدون عن التسمية المتعارفة عليها من قبل جميع التنسيقيات الشبابية في سوريا، وخرجت الجموع الكردية في الجمعة الماضية تحت مسمى جديد سمته جمعة «الحقوق الكردية».

دلا معظم كتابنا الجيدين والمبتدئين بدلوهم في موضوع انسحاب الكرد أو المجلس الكردي من مناقشات المعارضة السورية قبل انعقاد مؤتمر أصدقاء سوريا، وذلك للخروج بصيغة توافقية ونظرة مستقبلية للمعارضة السورية، وتوحيد صفوفها ورؤاها حتى تشكل لها وزنها الدولي، وهذا ما حصل، وقد اعترفت أربعٌ وثمانون دولة بالمجلس الوطني السوري كممثل شرعي للشعب السوري.هذه الغزارة في الكتابة عن الموضوع جعلتني احتار ماذا سأضيف جديداً؟! لكن بودي قول شيء آخر ربما رفضه، ويرفضه العديد من الزملاء.

كان من المفترض أن ينضم المجلس الوطني الكردي لمجموعة وثيقة العهد الوطني، وتحتفظ الكتلة برأيها، بل وتدافع عن آرائها، لأن صقور المعارضة السورية، وحتى الذين كانوا على افتراق مع المجلس الوطني قرؤوا اللوحة جيداً، وعرفوا أن المجتمع الدولي سيعترف بالمجلس الوطني كممثل شرعي عن المعارضة السورية، وبذلك كل من لا يكون قريباً من ذلك الوعاء سيعود خالي الوفاض، وهذا ما حصل بالفعل.

نعم، كان من المفترض ألا يحدث تجاهل كما قيل بقضية الشعب الكردي القومية في وثيقة العهد الوطني، لكن الانسحاب برأيي لم يصب في خانة المصلحة الكردية في سوريا، ومن قال إن تركيا ضغطت على المجلس الوطني لإبعاد الكرد من المعارضة لم يعطونا وثائقهم بخصوص ذلك!!!

وطالما أن فضائية الدنيا والفضائية السورية والإخبارية قد هللت للخروج الكردي من اجتماع المعارضة السورية في استنبول، هذا يعني أن ثمة خللاً ما حتى يهلل إعلام النظام بهذا الانسحاب، لا بل أن تجمعاً صغيراً لأنصار النظام في إحدى ساحات العاصمة هتف بـ « الله محيي الأكراد الوطنيين الذين انسحبوا من مؤتمر " العملاء"!!!

لقد فهم الانسحاب الكردي أنه مغازلة ومهادنة للنظام مهما كانت النوايا، بل تجاوز البعض ليقول ولو همساً أنه تخاذل، وأن الاحزاب الكردية إلى الآن لم تقرر مصيرها مع النظام، فرجل مع النظام، ورجل مع الثورة، وهذا ما صرح به جهاراً أحد القادة الكرد قبل أشهر قليلة!! طيب، لماذا غالى الوفد الكردي في طلباته حتى عدت أبعد عن التحقق، وفهمت طبعاً أن الكرد يطالبون بالفيدرالية والكونفيدرالية، وهذه الشؤون ليست شؤون معارضة لم تستلم الحكم بعد؟؟ لماذا الكرد والمجلس الوطني تحديداً في اجتماعاته وتداولاته لم يستطع أن يخترق جدار الخوف، ولم يرفع شعار إسقاط النظام كما ترفعه كل فعاليات الثورة السورية وفي كل مكان في سوريا؟؟ وهناك تتشاطر، وتتشجع، وتطالب بالأكثر الكثير مما طالبت به هنا في ساحة المعركة؟؟ إذن: المجلس الكردي لن ينضم مطلقاً للمجلس الوطني السوري!!

البارحة، صدرت الوثيقة الوطنية حول القضية الكردية وفي اجتماع صحفي مباشر على الفضائيات العالمية، وعدت جزءاً من وثيقة العهد الوطني، وفي استنبول بالتحديد، وتمركزت حول نقاط لعل من أهمها تأكيد المجلس الوطني السوري والقوى الموقعة معه على «التزامها بالاعتراف الدستوري بهوية الشعب الكردي القومية، واعتبار القضية الكردية جزءاً أساسياً من القضية الوطنية العامة في البلاد، والاعتراف بالحقوق القومية للشعب الكردي ضمن إطار وحدة سورية أرضاً وشعباً»

أعتقد، أن من يرى أن ذلك مناورة ولعباً بالورقة الكردية يعاني من ضيق في الأفق السياسي، وخاصة أن رئيس المجلس الوطني السوري برهان غليون، أعاد، فكرر نفس التزامات المعارضة السورية في مؤتمر تونس بخصوص القضية الكردية وأمام وزراء خارجية أربع وثمانين دولة.

إذاً ماذا ينتظر الكرد؟؟ ولم هذا الدلال اللامبرر بأنهم بيضة القبان ووو في المعارضة السورية؟؟

الكرد ورقة هامة نعم، يدرك هذا النظام، وكذلك المعارضة، المطلوب حسم المواقف بشكل واضح.

هل يمكننا مقارنة القامشلي بحمص مثلاً؟؟ الناس قدمت ضحايا بالآلاف، وثمة ناس «فلترت» نضالها حول موضوعة الحد الأدنى، تحت حجج مختلفة لعل من أشنعها: لمَ تُركنا وحدنا في ميدان الـ 2004 واتهمنا بالخيانة وو.. هذه الصفحة طوتها دماء الشهداء كل يوم، وكل ليلة!!

المجلس الوطني السوري والملف الكوردي

جان كورد

هناك لعبة أطفال لدى الكورد تدعى "السكين والجبنة"، يقترب فيها طفلان من جهتين مختلفتين خطوة خطوة، أحدهما يمثل السكين والآخر يمثل الجبنة، ومعلوم أن السكين هي القاطعة وهي الأقوى في اللعبة، وقبيل وصول الخصمين إلى نقطة التلاقي تزداد اللعبة هيجاناً، رغم أن النتيجة معروفة وهي أن الجبنة لن تنتصر على السكين. وفي غالب الأحيان يتدخل الحكم ويوقف اللعبة لأن الغاية منها هي تعليم الاطفال أن يرحم الأقوياء الضعفاء وأن لايقطعوا بعضهم بعضاً كما تفعل السكين بالجبنة.

شاء الكورد أم أبوا، فإنهم يمثلون جهة الجبنة في هذه اللعبة السورية، لأنهم أقلية في نظر الكثيرين ممن في المجلس الوطني السوري، الذي يبدو أنه الممثل الأهم حالياً في المعارضة السورية لطموحات الثورة الشعبية، والأقلية تتبع الأغلبية في الديموقراطية، هكذا تعلموا وهكذا سيتصرفون وفق ما تعلموه، في حين أن هناك أقليات سوى الكورد، لها مساند دولية أو اقليمية قوية، لاينطبق عليها هذا البند الديموقراطي، فهي تتمتع بالحقوق التي حرم الكورد منها طوال عقودٍ طويلة من الزمن، في ظل النظام الأسدي، وبعد زواله أيضاً.

أصبح لدى المجلس الوطني السوري "ملف كوردي" ظهر واضحاً باعلان المكون الكوردي، سوى فئة تؤمن بأن بقاءها في المجلس أهم لها من السير مع ممثلي قومها، الإنسحاب من مؤتمر استنبول الأخير، هذا المؤتمر الذي كان مفترضاً فيه أن يظهر السوريين صفاً واحداً أمام أعين العالم الخارجي. وهذا الملف الكوردي قد لايكون هاماً بحجم ملف "الجيش السوري الحر" أو ملف "شراء بعض الأتباع القريبين من الأسد" أو ملف "كسب الطائفتين الدرزية والعلوية إلى صف الثورة كلياً"، إلا أنه ملف لمكون أساسي من مكونات المجتمع السوري، سيكون لاهماله عواقب وخيمة مستقبلاً على مسار الحياة الديموقراطية في سوريا ما بعد حكم آل الأسد. لو كان الأسد ذكياً لاستطاع الاستفادة الآن من "عنجهية" بعض رموز المعارضة السورية ورجالات المجلس الوطني الذين يتصرفون وكأنهم لايعلمون شيئاً عن القانون الدولي بصدد "حق تقرير المصير للشعوب" أو لم يسمعوا بالنجاح الكبير للنظام الفيدرالي على المستوى العالمي، حيث تتواجد أكثر من قومية في دولةٍ واحدة، وحتى في دولةٍ مثل ألمانيا ليس فيها سوى الشعب الألماني، ومع ذلك فإن النظام السياسي لهذا الشعب قائم على تفتيت السلطة المركزية وتوزيعها بشكل عادل على 16 ولاية متفاوتة في الحجم السكاني، حيث منها على مستوى مدينة واحدة فقط، في حين أن جارتها أكبر من دولتين عربيتين معاً، وأقوى من حيث الامكانات والثروات، ولكنها تملك ذات الحقوق التي تتمتع بها ولاية ضعيفة وصغيرة. نعم لو كان الأسد ذكياً لكسب قلوب الكثيرين من الكورد بمرسوم تشريعي واحد يضمن لهم التمتع بحقهم في إدارة أنفسهم ضمن سوريا واحدة موحدة، إلا أن العقيدة السياسية للنظام الذي تربى ونشأ في ظل الشعارات العنصرية لحزب "البعق" تدفعه باستمرار إلى التظاهر بمظهر المدافع عن "عروبة سوريا"...

كان بامكان المجلس الوطني السوري أن يحافظ في ميثاقه الذي اختتم به مؤتمره الأخير في اسطنبول، على ذات الصياغة المتواضعة التي دونها في نهاية مؤتمره في تونس حيال " الملف الكوردي"، إلا أن اسطنبول غير تونس، من جهة موقعه الجيوبوليتيكي، فهنا تركيا التي يعيش فيها أكثر من 25 مليون نسمة من "الكورد" الذين يطالبون كل يوم بحقهم القومي ويلجأ طرف من أطرافهم السياسية إلى استخدام العنف أيضاً في سبيل نيل تلك الحقوق. وفي تركيا المتاخمة لسوريا من ناحية الشمال ـ كما نعلم – مدرسة سياسية تقول حرفياً:"لن نسمح بأن تقوم للكورد قائمة حتى ولو على سطح المريخ." ومعلوم أن الدعوة لمؤتمر المجلس الوطني السوري هذه المرة كانت عبر بوابة وزارتي الخارجية التركية والقطرية. ومصالح تركيا وقطر ومعهما دول وامارات عربية وكذلك بعض الدول الكبرى تقتضي أن لايحلق المجلس الوطني السوري خارج السرب.

طالب المكون الكوردي في المؤتمر أن يتم الاعتراف الدستوري بوجود وحق الشعب الكوردي وحل قضيته القومية على أساس هذا الاعتراف بشكل ديموقراطي عادل، فهل في هذا ما يخالف الشرع الرباني الذي يدعوننا إلى تطبيقه "الإخوان المسلمون" الذين يشكلون الكتلة الأشد تماسكاً في هذا المجلس؟ أم أن هذا مخالف للقانون الدولي الذي يتبجح بالنضال في سبيل احترامه العلمانيون، وهم في غالبيتهم قانونيون ومحامون شهيرون بماضيهم التليد في الدفاع عن الحقوق والمطالبة بالحريات؟

الإدعاء المنسوب للكوردي الوحيد في الهيئة التنفيذية للمجلس الوطني السوري، الدكتور عبد الباسط سيدا، الذي لم يخرج مع ممثلي شعبه الكوردي من المؤتمر، بأنهم يطالبون بما هو "سقف عالٍ" و"سيأتي بالمشاكل" باطل وخاطىء ويدل على أن هذا الإنسان من أصحاب "النوايا الحسنة"، فيرى حل المشكلة الكبيرة بين ما يريده أبناء جلدته وبين ما يعرضه زملاؤه في المجلس الوطني السوري في المطالبة بالحد الأدنى من الحقوق الكوردية والانتظار حتى إشعارٍ آخر، أي الانتظار حتى ينمو الشعور العام بين الديموقراطيين السوريين بأن الشعب الكوردي يستحق أكثر من ذلك، فيطرحون مبادرات أشد جدية مستقبلاً... إلا أن المؤمن لايلدغ من جحرٍ مرتين، فالكورد شاركوا في الثورة ضد الفرنسيين من قبل، فجاء الدستور السوري بعد الاستقلال ليتناسى وجودهم القومي وحقوقهم التي يقرها القانون الدولي كقومية ثانية إلى جانب القومية العربية والعديد من الأقليات القومية والدينية... وآمل أن لايكون هذا الادعاء من السيد عبد الباسط سيدا نتيجة حسابات شخصية للبقاء في قمة الهرم السوري المعارض....

عدم تناول المجلس الوطني السوري للملف الكوردي بشكل لائق، وانسحاب ممثلي المكون الكوردي من المؤتمر بسبب ذلك، لايعني انسحاب الكورد من المعارضة أو التخلي عن الثورة، وهذا التأكيد جاء على لسان عدة سياسيين كورد، ممن كانوا في المؤتمر وممن لم تتم دعوتهم أصلاً لأسباب عديدة، منها أن اختيار المدعوين كان يتم عبر فلترات فئوية وعقيدية وحزبية وتحت تأثيرات شخصية وعشائرية ومناطقية، بل لايمكن تجاهل الفلترات غير السورية أيضاً. الكورد مستمرون في أداء دورهم في الثورة وفي المعارضة لأنهم على ثقة بأن قضيتهم القومية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بتحقيق مجتمع الحرية والديموقراطية، وهي القضية الأساس التي ينطلقون منها، لأن عدم حلها حتى الآن هو سبب شقائهم الكبير. ولايمكن القبول باتهام الشعب الكوردي بالتقصير أو التراجع أو التردد أو الأنانية.

المجلس الوطني السوري لم يهمل شيئاً في وثيقة العهد الوطني التي قرأها علينا السيد جورج صبرة من اسطنبول، حتى أنها لم تهمل قضية الشعب الفلسطيني أيضاً، ولكن هناك من يزعم بأن المجلس في حالة "ثورة" ضد النظام، وطرح الاعتراف الدستوري بالشعب الكوردي وحقوقه القومية الآن سابق لأوانه، فماذا يعني هذا؟ أو ماذا يريدون قوله للكورد بالضبط؟ القضية الفلسطينية أهم من قضيتكم؟ أم أن قضيتكم دون المستوى؟ أم لا دستور ولا بطيخ... نحن هنا الأغلبية وأنتم الأقلية ونحن سنطبق ما نراه حقاً وعدلاً وما عليكم سوى قبوله... فإذا لم يكن هذا وذاك صحيحاً فليعطونا تبريراً نقتنع به الشعب الكوردي الذي لم يعد يقبل بأن يقاد إلى المقصلة دون مقاومة.

هناك من يقول: نحن العرب تخلينا عن "عروبة سوريا" من أجل خاطركم وخاطر الأقليات الأخرى، فلماذا تصرون على كورديتكم وحقكم القومي؟ قبل كل شيء، محاولة البعث لاظهار سوريا "عربية" عقوداً من الزمن فشلت لأن الحقائق على الأرض تثبت بأن سوريا بلد متعدد القوميات. وفي الحقيقة لم يتخلى أحد عن "عروبة سوريا" عندما يؤكد العهد الوطني السوري على دعم القضية الفلسطينية ويتملص من القضية الكوردية التي هي قضية سورية داخلية لأسباب "قومية صرفة"، بل إن الكورد لايجدون حرجاً في أن يقاتل العرب السوريون من اجل وحدتهم القومية فهذا حق لهم كما هو حق لسائر القوميات ومن ضمنها القومية الكوردية بالتأكيد. كما تقول الحقيقة: التخلي عن الشطحات العنصرية أمر جيد، والاعتراف بالحقائق على الأرض كذلك، وهذا لايمكن اعتباره منة على الكورد وسواهم، فسوريا كما هي على الأرض جزء من المنطقة العربية وعضو في الجامعة العربية "مجمد حالياً" ولها حدود مع ثلاث عربية وشعبها في غالبيته يتكلم بالعربية، وأعتقد أن ليس هناك كوردي عاقل ينكر هذا، ولكن أن يصر بعضهم على جعلها سورية عربية ذات جيش عربي، وجمهورية عربية، ومواطنين كلهم عرب، فهذا ما يرفضه ويقاومه الكوردي وغير الكوردي، ولذا لابد من أن يحصل الكورد وسواهم من غير العرب على "ضمانات دستورية" بحقوقهم، وهذه الضمانات مطلوبة من المجلس الوطني السوري، الذي نقدر ظروف عقد مؤتمراته هنا وهناك، ونعلم أن الحوار هو الطريق الأنسب للحصول على هذه الضمانات الضرورية، ولكن بالتأكيد سيكون لاهمال الملف الكوردي تأثير سلبي جداً على المجلس الوطني قبل ان يكون على المكون الكوردي، الذي كان ديدنه البحث عن الحوار منذ أن وجد.

جريدة آزادي (AZADI)– الحرية

مؤسسة إعلامية تطوعية

تأسست في خضم الثورة السورية من أجل الحرية والديمقراطية.

تم إصدار أول عدد تجريبي باسم نشرة آزادي – AZADI في نيسان 2011.

تم إصدار العدد الأول في تموز 2011 كجريدة رسمية لإتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا الذي تأسس رسمياً في نفس الشهر .

تعتبر جريدة آزادي جزء من إتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا.

ليست بالضرورة أن تعبر المواد و الآراء المنشورة عن رأي وتوجهات إتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا.

أبواب الجريدة مفتوحة امام الجميع وهي ترحب باي مساهمة .

الجريدة ترفض نشر المواد الخارجة عن قواعد الآداب العامة والأخلاق والمبادىء السياسية العامة .

للتواصل مع اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا :

الهيئة الإدارية للاتحاد	Yhxks3@gmail.com
البريد الالكتروني المعتمد لإصدار بيانات الاتحاد	Yhxks1@gmail.com
البريد الرسمي لجريدة آزادي – الحرية	azadi.hurria2011@gmail.com
الموقع الالكتروني للاتحاد	www.azadi-syria.com
البريد الرسمي للموقع الالكتروني	info@azadi-syria.com
غرفة البالتوك الخاصة بالاتحاد	Hevgiritna Hevrezen Ciwanen Kurd Li Suri
سكاي بي الخاص بالاتحاد	Kurd.union
الصفحة الرسمية للاتحاد	https://www.facebook.com/kurdish.youth.union3
إدارة صفحة الإتحاد على الفيس بوك	hevrezekurdan@gmail.com

صفحة حمزة الخطيب ... أكبر صفحات الثورة السورية

تجاوز عدد مشتركين صفحة كلنا الشهيد الطفل حمزة علي الخطيب على موقع التواصل الاجتماعي اكثر من نصف مليون مشترك و بذلك تصبح اكبر تجمع للمعارضة السورية على الانترنت . و قال المسؤولون عن الصفحة في منشور نشر اليوم الجمعة ان ((مشيئة الله أن تكـون صفحة الطفل حمزة الخطيب هي أكبـــر صفحـــة ســـورية على الفيس بوك لأنه سبحانه و تعالى أراد أن يصل صوت هذا الطفل و صوت أطفال سورية وأهات سورية إلى العالم أجمع في كل مكان في الأرض ....))و اضاف المسؤولون ((عندما أنشأنا صفحة حمزة و وصلنا خلال ثلاثة أيام إلى مئة ألف مشترك شعرنا يومها بالمسؤولية التي ارتضينا تحملها و حاولنا قدر الإمكان أن نكون عند حسن الظن و أن نحاول بكل الوسائل الممكنة أن نكون وسيلة لإيصال مايحدث مع اهلنا في سورية إلى كل الأحرار في العالم ....)) . و حمزة علي الخطيب ، طفل ذو الـ 13 ربيعاً ، خرج من قريته الجيزة مع آخرين لفك الحصار عن أهل درعا ، تم اعتقاله عند حاجز للجيش قرب مساكن صيدا.بعد مدة تم تسليم جثمانه الطاهر لأهله ، و بدت على جسمه آثار التعذيب الذي تعرض له و مكان طلقات الرصاص في جسمه الطري ، و لم يكتفي جلادوه بذلك بل عمدوا إلى التمثيل بجثته فقاموا بقطع عضوه التناسلي و أطلقوا النار عليه.

المصدر: كورد اونلاين

رابط الصفحة :HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/HAMZA.ALSHAHEED

حفل فني في السويد لدعم الكورد في كوردستان سوريا

يحيي مجموعة من الفنانين الكوردي في السويد - ساندفيكن - يوم السبت 14 نيسان حفلا فنيا حيث من المقرر ان تذهب تبرعاته للشعب الكوردي في كردستان سوريا و بحسب منظمي الحفل ان الفنانين هم كل من جوان حاجو - بنكين - خوشناف تيلو - نارين فقي - بهاء شيخو - جودي فقي - شيرو بيتي - و مجموعة من فنانين السويد و سيقوم الفنانين باحياء الحفل دون مقابل

كورد اونلاين